

الواقع الجغرافي لمدينة كربلاء وجوانبه السكانية ، العمرانية ، الاقتصادية ، الاجتماعية

أ. د اياد عاشور الطائي

أ. د فلاح جمال الغزاوي

م.م وسن شهاب احمد العبيدي

تمهيد :-

ترتبط الجغرافية بالمكان ، فهو قاعدة الدراسات الجغرافية ، لكن هذا المكان ليس محور البحث والدراسة بذاته ، وإنما ما يحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية وما تربطهما من علاقات ، لتعطي الشخصية الخاصة والمميزة للمكان ، هذا من جانب ومن جانب آخر قد تؤدي هذه العلاقات إلى خلق مشكلات أو تعارض ما بين الظواهر المختلفة ، فيؤدي ذلك انعكاس تلك المشكلات والارتباطات المختلفة والمتعددة للظواهر ، مما يجعلها تنمو وتتطور بشكل ايجابي قد يخدم الظواهر ، أو بشكل سلبي قد يضر بها ، كل هذا يدفع الجغرافي إلى الاهتمام بدراسة هذه المشكلات لوضع الحلول المناسبة لها ، ومن ثم تقليل الأضرار الناجمة عنها قدر الإمكان ، أو العمل على إيجاد الطرق المناسبة للاستفادة منها في تطوير حياة السكان ومعيشتهم داخل ذلك المكان.

تشغل خدمات البنى التحتية حيزا داخل المكان (المدينة) ، مما يدفع الجغرافي إلى الاهتمام بهذا الجانب كأحد مواضيع البحث والدراسة ، لما تقدمه للمجتمع من تسهيلات للمعيشة فضلا عن اعتبارها احد مؤشرات رفاهية المجتمع ، فأن عدم توفر الخدمات بالكفاية والكفاءة المطلوبة ، يخلق مشكلات عدم استقرار معيشي للسكان الذي يندفع للبحث عن بدائل للتعويض عن النقص الحاصل بها ، وقد تكون تلك البدائل حلول ذات آثار سلبية للمدى البعيد على خدمات البنى التحتية ، التي

تمثل بذاتها مشاكل تضاف إلى مشاكلها الأساسية ، نظرا لكونها حلول ذاتية مؤقتة قد لا تراعي الأسس الفنية والبيئة للخدمة من جهة وللمكان من جهة أخرى. لذا يتم التطرق في هذا الفصل إلى جغرافية المكان وخصائصه (الموقع ، الموضع) لمدينة كربلاء ، وابرز خصائصها البشرية ، والتي لها انعكاس مباشر في التأثير على خدمات البنى التحتية ودرجة توفرها وكفأتها داخل المدينة.

أولاً :- تعريف بمدينة كربلاء

1-الموقع والموضع :-

تمثل منطقة الدراسة (مدينة كربلاء) مركزاً لمحافظة كربلاء ومركزاً لقضاء كربلاء ، وبهذا تكون في القسم الأوسط من العراق ضمن السهل الرسوبي يحدها من الغرب أطراف الهضبة الغربية ، تبعد من بغداد بمسافة (105) كم شمالاً وتبعد عن مدينة بابل بمسافة (46) كم شرقاً ، وتبعد عن مدينة النجف جنوباً بمسافة (112) كم ، كما أنها تبعد مسافة (30) كم عن نهر الفرات فهي بذلك تقع على خط المواصلات الذي يربط العراق بالجزيرة العربية.

على مستوى المحافظة تقع مدينة كربلاء في (الجزء الشمالي الشرقي) من المحافظة يحدها من الشرق ناحية الحسينية ومن الشمال الأمام عون ومن الغرب قضاء عين تمر.

أما بالنسبة لموقع مدينة كربلاء فأن موقعها الفلكي يتحدد بخطوط طول (43.58° - 44.60°) شرقاً وخطوط عرض (32.34° - 32.37°) شمالاً تحيط بها الأراضي الزراعية والبساتين من جهة الشمال والصحراء الغربية من جهة الجنوب ويمر جدول الحسينية المتفرع من نهر الفرات على طول الجزء الشمالي من المدينة ، وقد اتخذت المدينة شكل طولي الامتداد باتجاه جنوبي شرقي مع امتداد

طريق النجف حيث توسعت المدينة باتجاه الصحراء لعدم إمكانية التوسع باتجاه المناطق المزروعة في الشمال ، وتبعد بحيرة الرزازة بمسافة (3) كم فقط عن الجزء الشمالي الغربي للمدينة مما كان عائقاً آخر لاتجاه التوسع العمراني.

2- التقسيم الإداري للمدينة :-

تم تقسيم مدينة كربلاء إلى ثلاث قطاعات رئيسية ، وتقوم بلدية كربلاء بأجراء عملية ترقيم لأحياء المدينة البالغ عددها (56) حياً ينظر خارطة (1) ، وقد توزعت هذه الأحياء على قطاعات المدينة كالآتي :-

أ- قطاع المدينة القديمة:-

شمل هذا القطاع (7) أحياء هي :-
(المدينة القديمة ، باب الخان ، العباسية الشرقية ، العباسية الغربية ، البلدية ، المخيم ، الانتصار).

خارطة (1)

قطاعات وأحياء مدينة كربلاء لعام 2007.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

1- مديرية بلدية مدينة كربلاء ، قسم الخرائط ، خارطة قطاعات وأحياء مدينة كربلاء

مقياس 1: 10000، لعام 2007.

ب- قطاع الحيدرية :-

شمل هذا القطاع (31) حياً هي (الزهراء ، العباس ، الهيابي ، السعدية ، الجمعية ، القزوينية ، العلماء - 14 رمضان ، المعملجي ، القادسية ، سومر ، الحر المركز ، عسكري الحر ، العابد ، الطاقة ، العامل الحر ، عسكري الحر ، العابد ، الطاقة ، العامل والحر ، اليرموك ، عسكري الأول ، العروبة ، المعلمين ، الغدير ، الموظفين ، المدرء ، الحسين ، الصحة والعدالة ، الإسكان ، الملحق ، الأسرة ، ضباط الأسرة ، البهادرية ، الصناعي).

ج- قطاع الجزيرة :-

شمل هذا القطاع (18) حياً تمثلت بـ (الأمن الداخلي ، ملحق المعلمين ، ضباط الموظفين ، التحدي والصمود ، البناء الجاهز ، التعاون ، سيف سعد ، الميلاد ، الوفاء ، النصر ، الأطباء ، السلام ، المهندسين ، القدس ، الفارس ، الفارس ، الرسالة ، الإطارات).

3- المساحة والتنظيم المكاني لاستعمالات الأرض :-

تتغير مواقع استعمالات الأرض بمرور الزمن ومراحل نمو المدينة ، وقد مرت مدينة كربلاء بمراح نمو متعددة ، أدت خلالها إلى تغير التنظيم المكاني لهذه الاستعمالات فمن خلال الخارطة (2) والتي تبين مراحل توسع المدينة والتي قسمت إلى المراحل التالية :-

1- المرحلة الأولى (القديمة) قبل عام 1935م :-

وقد نشأت خلال هذه المرحلة الأحياء (المدينة القديمة - باب الخان - الحر المركز*).

2- المرحلة الثانية (الموروثة) بين عام (1936 - 1957):-

وقد ظهرت خلالها الأحياء (الجزء الأول من العباسية الشرقية و العباسية الغربية والمخيم).

3- المرحلة الثالثة (المرحلة العمرانية الحديثة) بين عام (1958 -

1970 - 1970) :- نشأت خلالها أحياء (الإسكان ، الجزء الثاني من العباسية الشرقية والعباسية الغربية ، الحسين ، 14 رمضان ، السعدية ، المعلمين ، العامل والحر) 0

4- المرحلة الرابعة بين عام (191 - 1990) :-

ظهرت خلال هذه المرحلة الأحياء الزهراء ، العباس ، ألهيابي ، الجمعية ، القزوينية ، العلماء ، المعملجي ، الموظفين ، العروبة ، الغدير ، اليرموك ، عسكري الأول ، البلدية ، الصحة والعدالة ، البناء الجاهز ، النصر ، التعاون ، سيف سعد ، الانتصار ، الملحق ، الأسرة ، البهادرية ، الصناعي ، القادسية ، عسكري الحر ، الطاقة ، ضباط الأسرة) 0

(*) - على اعتبار إن موقع المرقد الحر بن الرياح تم بناءه الفترة نفسها من بناء مرقد الحسين وأخيه العباس (عليهم السلام).

خارطة (2)

تبيين مراحل نمو مدينة كربلاء حتى عام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

1- الدراسة الميدانية.

2- سمير فليح حسن الميالي ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء ، رسالة ماجستير مقدمة إلى

كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 42.

5- المرحلة الخامسة (المرحلة العمرانية المعاصرة) بين عام (1991-2008):-

وقد ظهرت خلال هذه المرحلة الأحياء (العابد ، الأمن الداخلي ، ملحق المعلمين ، التحدي و الصمود ، المدرء ، ضباط الموظفين ، الأطباء ، السلام ، الرسالة ، الفارس ، القدس ، الميلاد ، الوفاء ، الإطارات ، المهندسين ، القدس)⁽¹⁾. تتشارك استعمالات الأرض باختلاف أنواعها في تشكيل التركيب الداخلي للمدينة مهما تعددت الاستعمالات فيها ، فلا تخلو مدينة صغيرة أم كبيرة من هذا التنوع في الاستعمالات بل على العكس كلما توسعت المدينة تعددت أصناف الاستعمالات داخلها ، كما وأنه لا توجد مدينة ذات استعمال واحد حتى إنشائها لخدمة وظيفة محددة فإنما لا تخلو من وجود استعمالات أخرى فيها⁽¹⁾ ، ومدينة كربلاء لا تختلف عن هذا⁽²⁾.

بلغت مساحة مدينة كربلاء ضمن حدود البلدية (10467) هكتار عام 2008م ، وقد بلغت الأراضي المبنية منها حوالي (5803) هكتار توزعت على مختلف الاستعمالات التي يوضحها الجدول (1) و تم توضيحها على الخارطة (3) ، فقد حاز الاستعمال السكني على أعلى نسبة في المدينة بلغت (68.395 %) من مساحة الأراضي المبنية في حين كانت نسبته (37.919 %) من مساحة المدينة ، وهذا راجع إلى حاجة المدن إلى مساحات واسعة لغرض السكن ، بينما كان اقل نسبة للاستعمالات المآرب التي بلغت (0.155 %) من مساحة الأرض المبنية للمدينة في حين بلغت (0.085 %) من مساحة المدينة ، وقد حاز الاستعمال الصناعي على نسبة عالية حيث بلغ (11.166 %) من مساحة الأرض المبنية للمدينة مقابل (6.161 %) من مساحة المدينة متمثلة بمصانع تعليب كربلاء

1- صبري فارس وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 2000 ، ص 83.

ومنطقة الخدمة الصناعية الموجودة في الجزء الجنوبي من المدينة على طريق النجف والأخرى في الجزء الشمالي الشرقي على طريق الحر.

أما الاستعمال التعليمي فقد حاز على نسبة (2.673%) من مساحة الأرض المبنية ونسبة (2.481%) وهي نسبة عالية نظراً لدخول التعليم الجامعي ضمن استعمالات الأرض بموقعين ضخمين الأول داخل المدينة والآخر خارج المدينة على طريق بابل ، في حين كان الاستعمال الصحي أقل من التعليمي حيث بلغ نسبة (1.930%) من مساحة الأرض المبنية مقابل نسبة (1.071%) من مساحة المدينة ، وقد بلغ الاستعمال الديني نسبة (1.774%) من مساحة الأرض المبنية مقابل نسبة (0.984%) من مساحة المدينة وهي نسبة منخفضة عند مقارنتها مع نسبة الاستعمال للمقابر الذي بلغ (3.057%) من مساحة المدينة ، لكن رغم هذا الانخفاض بالنسبة للاستعمال الديني إلا إن انعكاس أهميته يظهر من خلال شكل توزيع استعمالات الأرض الأخرى في المدينة ، أما الحدائق والملاعب فقد بلغت نسبة مساحتها (0.775%) من الأراضي المبنية للمدينة في حين بلغت نسبتها (0.429%) من مساحة المدينة ، وقد ضئيلة نسبة الاستعمال الزراعي.

جدول (1)

يبين استعمالات الأرض لمدينة كربلاء لعام 2008.

نوع استعمال الأرض	المساحة بالهكتار	من المساحة الأرض المبنية %	من مجموع مساحة المدينة %
السكني	3969	68.395	37.919
الصناعية	648	11.166	6.191
التجارية	394	6.789	3.764
الإدارية	378	6.342	3.515
التعليمية	155	2.673	1.481
الصحية	112	1.930	1.071
الدينية	103	1.774	0.984
حدائق وملاعب	45	0.775	0.492
مراب	9	0.155	0.085
زراعية	1719	—	16.424
مقابر	320	—	3.057
المجموع	—	—	74.921
مناطق فارغة	2625	—	25.078
مجموع مساحة المدينة	10467	—	99.995

المصدر : الباحثة بالاعتماد على قاعدة البيانات المكانية.

خارطة (3)

توزيع استعمالات الأرض لمدينة كربلاء لعام 2007.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على قاعدة البيانات المكانية.

بشكل واضح حيث بلغت (16.424%) من مساحة المدينة وهي من مساحة المدينة على طول امتدادها الشمالي ، أما الأراضي الفارغة فقد بلغت نسبتها (25.078%) وهي نسبة مرتفعة حيث وصلت إلى ربع مساحة المدينة وذلك لدخول الأحياء المخطط إنشائها ضمن التصميم الأساسي في جنوب والجنوب الغربي للمدينة والأراضي الفارغة التي تفصل بين الأحياء المدينة المأهولة والوادي الجديد باتجاه طريق النجف.

4- التوزيع السكاني حسب الأحياء :-

لا تخلو الدراسات الجغرافية من عامل السكان ، لما له من دور في التأثير والتأثر بالظاهرة قيد الدراسة سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، إن كانت هي المحور الرئيسي للدراسة أم كانت عاملاً فيها ، وعند التطرق إلى دراسة الخدمات ومنها خدمات البنى التحتية للمدينة يدخل السكان عاملاً هاماً ورئيسياً في إدارة وتقييم هذه الخدمات والتي بالمقابل تقدم للسكان أيضاً ، لذا فإن صورة توزيع وكثافة السكان له دور في عملية تقييم الخدمة ، وعلى هذا فإن توقع ارتفاع زيادة السكان يؤخذ بنظر الاعتبار عند إنشاء المؤسسات الخدمية وعند وضع خطط التنمية المستقبلية القريبة المدى والبعيدة المدى على حد سواء* .

كما ان الزيادة وحدها لا تكفي لوضع الخطط فان اختيار موقع الخدمات داخل المدينة يرتبط بكثافة توزيع السكان بداخلها لتحديد مراكز النقل السكاني ، ومن ثم تحدد احتياجات تلك المناطق السكنية من الخدمات المختلفة ومنها خدمات البنى التحتية لقد بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (323317) نسمة لعام 1997* ، وقد وصل إلى (609286) نسمة لعام 2007، وقد ظهرت العديد من الأحياء الجديدة التي لم تكن موجودة في عام 1997، فقد كان عددها (49) حياً لتبلغ (56) حياً عام 2007، جدول (2) يبين نسب توزيع السكان على أحياء مدينة كربلاء يلاحظ إن أعلى نسب لتركيز السكان ظهرت في الأحياء عسكري الأول بنسبة

(*) - يمثل آخر تعداد أجري في العراق .

(10.084%) من مجموع سكان المدينة ، والغدير بنسب (9.170%) يليهما العامل والحر بنسبة (7.402%) ، اليرموك بنسبة (4.144%) ويعود سببه في ارتفاع نسب هذه الأحياء إلى أنها قد استقطبت أعداد كبيرة من العوائل المهجرة إلى مدينة كربلاء من المحافظات الأخرى بسبب الظروف الأمنية ، أما الأحياء التحدي والصمود الوفاء ، سيف سعد ، الانتصار ، 14 رمضان فقد بلغت نسبها (3.660% ، 3.398% ، 3.361% ، 3.350% ، 3.327%) من مجموع سكان المدينة ، أما أحياء السلام ، عسكري الحر ، باب الخان ، الموظفين ، شهداء سيف سعد ، المدينة القديمة ، الأمن الداخلي ، العباسية الشرقية تشارك بنسب تراوحت ما بين (2.991% - 2.130%) من مجموع سكان المدينة .

وقد احتوت هذه المجموعة على أحياء جديدة لم يكتمل إنشائها كالأمن الداخلي الذي يقع على أطراف المدينة الجنوبية الغربية ، وعسكري الحر الذي يقع على أطراف الجهة الشمالية الغربية من المدينة ، أما باقي الأحياء فهي موزعة داخل المدينة بعضها بالقرب من منطقة المركزية التجارية للمدينة كأحياء المدينة القديمة ، باب الخان ، العباسية الشرقية ، بينما كانت الأحياء الأخرى كالسلام ، الموظفين ، شهداء سيف سعد ، تقع على الطرق الرئيسية للمدينة ، بينما مجموعة الأحياء الملحق ، القادسية ، العروبة ، الحسين ، النصر ، المهندسين ، الإسكان ، البناء الجاهز ، المعلمين ، الحر المركز ، التعاون ، الجمعية ، فقد تراوحت نسبها ما بين (1.738% - 1.046%) من مجموع المدينة .

وقد شملت هذه المجموعة أحياء ضباط الأسرة ، البهادرية ، الصحة والعدالة ، ضباط الموظفين ، الصناعي ، الأطباء ، العباسية الغربية ، المخيم ، العباس ، الأسرة ، البلدية ، العلماء ، القزوينية ، الطاقة ، السعدية ، الرسالة ، سومر ، المعملجي ، المدراء ، الميلاد ، العابد ، الإطارات ، الهيابي ، ملحق المعلمين ، القدس ، الزهراء ، الفارس ، حيث تراوحت نسبها ما بين (0.995% - 0.088%) من مجموع المدينة لتكون بذلك اقل الأحياء سكاناً بالمدينة وهذا راجع إن بعضها أحياء لم تكتمل بنينا حيث تقع على أطراف المدينة الجنوبية ، وهي الرسالة ، الميلاد ، الإطارات ، ملحق المعلمين ، القدس ، الفارس ، في حين توزعت باقي

الأحياء متداخلة ما بين أحياء المدينة وقد انخفضت فيها نسبة السكان لأسباب اجتماعية واقتصادية.

جدول (2)

يبين توزيع السكان حسب الأحياء لمدينة كربلاء لعام 2007.

الأحياء	عدد السكان	النسبة المئوية %	الأحياء	عدد السكان	النسبة المئوية %
عسكري أول	61441	10.084	الجمعية	6375	1.046
الغدير	55850	9.170	ضباط الأسرة	6067	0.995
العامل والحر	45105	7.402	البهادرية	5960	0.978
اليرموك	25250	4.144	الصحة والعدالة	5885	0.965
التحدي والصمود	22273	3.660	ضباط موظفين	5779	0.950
الوفاء	20707	3.398	الصناعي	5416	0.890
سيف سعد	20484	3.361	الأطباء	4955	0.813
الانتصار	20390	3.350	العباسية الغربية	4640	0.761
14 رمضان	20273	3.327	المخيم	4624	0.760
السلام	18229	2.991	العباس	4411	0.723
عسكري الحر	17637	2.894	الأسرة	4227	0.693
باب الخان	17271	2.834	البلدية	4145	0.680
الموظفين	17211	2.824	العلماء	3752	0.615
شهداء سيف سعد	16578	2.720	القروينية	3552	0.582
المدينة القديمة	15312	2.513	الطاقة	3375	0.553
الأمن الداخلي	13580	2.228	السعدية	3120	0.512
العباسية الشرقية	12980	2.130	الرسالة	3100	0.510
الملحق	10594	1.738	سومر	2792	0.458
القادسية	10514	1.725	المعلمي	2574	0.422
العروبة	9005	1.480	المدراء	2143	0.351
الحسين	8927	1.465	الميلاد	1860	0.305
النصر	8839	1.450	العابد	1700	0.280
المهندسين	7936	1.302	الإطارات	1689	0.277
الإسكان	7871	1.291	الهيابي	1550	0.254
البناء الجاهز	7075	1.161	ملحق معلمين	1507	0.427
المعلمين	6777	1.112	القدس	1243	0.204
الحر المركز	6577	1.079	الزهراء	1055	0.173
التعاون	6567	1.077	الفارس	537	0.088
المجموع				609286	100

المصدر: وزارة التجارة ، الشركة العامة للمواد الغذائية فرع كربلاء ، سجلات وكلاء الحصص
التمويلية (بيانات غير منشورة) ، تموز 2007.

أما من حيث العلاقة ما بين السكان والمساحة فقد أعطت صورة لتوزيع الكثافة السكانية لمدينة كربلاء تم تمثيل السكان (بالنسمة) والمساحة (بالهكتار) ليكون المعيار (نسمة / هكتار) ، وقد بلغ المعدل العام للكثافة العامة لمدينة كربلاء (105) نسمة / هكتار من مساحة المدينة المبنية ، ومن خلال جدول (3) الذي يستعرض توزيع الكثافة العامة لأحياء مدينة كربلاء لعام 2007 ، والتي تم توقيعتها على الخارطة (4) لتظهر الأقاليم التالية :

أ- إقليم الكثافة المنخفضة جدا :-

تراوحت الكثافة في هذا الإقليم ما بين (4 - 62) نسمة / هكتار تمثلت في أحياء الفارس ، القدس ، العابد ، الميلاد ، الإطارات ، ملحق المعلمين ، الهيابي ، الطاقة ، الرسالة ، السعدية ، الزهراء ، البلدية ، الحسين ، ضباط الموظفين ، الصناعي ، القزوينية ، المهندسين ، المخيم ، البناء الجاهز ، المعلمين ، وقد كان سبب انخفاض الكثافة الكبير في هذه الأحياء يعود إلى إن معظمها أحياء تقع عند أطراف المدينة ، لذا فان مساحتها كبيرة وسكانها قليل ، أما الأحياء التي ظهرت داخل المدينة يرجع انخفاض كثافتها إلى اكبر مساحة المنازل مقابل انخفاض عدد الساكنين فيها.

ب- إقليم الكثافة المنخفضة :-

بلغت الكثافة العامة في هذا الإقليم ما بين (63- 118) نسمة / هكتار ، ويشمل هذا الإقليم أحياء العباسية الغربية ، التعاون ، العباس ، النصر ، الملحق ، المدينة القديمة ، الصحة والعدالة ، الجمعية ، سيف سعد ، المدراء ، القادسية ، الإسكان ، عسكري الحر ، البهادرية ، العروبة ، ضباط الأسرة ، الأطباء.

ج- إقليم الكثافة المتوسطة :-

ضم هذا الإقليم مجموعة الإحياء السلام ، والعباسية الشرقية الذي بلغت الكثافة العامة فيهما (131) نسمة / هكتار ليمثل الحد الأدنى لهذا الإقليم ، بينما مثل الأمن الداخلي الحد الأعلى للإقليم بكثافة عامة بلغت (176) نسمة / هكتار ، وقد تراوحت كل من الأحياء الأسرة ، شهداء سيف سعد ، الموظفين ، 14 رمضان ، الانتصار ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للإقليم ، وقد اظهر الإقليم وجود توازن مابين مساحة الأحياء وعدد سكانها.

جدول (3)

يبين الكثافة العامة لمدينة كربلاء لعام 2008.

الأحياء	المساحة بالهكتار	نسمة / هكتار	الأحياء	المساحة بالهكتار	نسمة / هكتار
باب الخان	31	557	المدينة القديمة	181	85
الغدير	144	388	الملحق	133	80
عسكري أول	222	277	النصر	115	77
الحر المركز	25	263	العباس	58	76
سومر	12	233	التعاون	91	72
الوفاء	95	218	العباسية الغربية	68	68
اليرموك	124	204	المعلمين	110	62
الأمن الداخلي	77	176	البناء الجاهز	122	58
التحدي والصمود	127	175	المخيم	81	57
العامل والحر	230	169	المهندسين	150	53
الانتصار	127	161	القزوينية	70	51
14 رمضان	132	154	العلماء	74	50
الموظفين	112	154	الصناعي	114	48
شهداء سيف سعد	115	144	ضباط موظفين	130	45
الأسرة	32	132	الحسين	218	41
العباسية الشرقية	99	131	البلدية	116	37
السلام	139	131	الزهراء	30	36
الأطباء	42	118	السعدية	89	35
ضباط الأسرة	52	117	الرسالة	98	32
العروبة	78	115	الطاقة	128	26
البهادرية	54	110	الهيابي	63	25
عسكري الحر	160	110	المعلمي	102	25
الإسكان	73	108	ملحق معلمين	71	21
القادسية	106	99	الإطارات	101	17
المدراء	22	97	الميلاد	113	16
سيف سعد	211	97	العابد	113	15
الجمعية	71	90	القدس	141	9
الصحة والعدالة	66	89	الفارس	143	4

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2) وملحق () .

خارطة (4)

الكثافة السكانية العامة لمدينة كربلاء لعام 2007.

المصدر: الخارطة من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3).

د- إقليم الكثافة العالية :-

بلغت الكثافة في هذا الإقليم ما بين (177 - 277) نسمة /هكتار ليشمل الأحياء اليرموك الوفاء ، سومر، الحر المركز ، عسكري الأول بالرغم من إن مساحة أحياء اليرموك ، الوفاء ، عسكري الأول ، كبيرة إلا أنها أظهرت وجود كثافة سكانية عالية وهذا راجع إلى استقطاب هذه الأحياء للعوائل المهجرة إلى مدينة كربلاء من مختلف محافظات القطر ، بينما ارتفعت الكثافة في أحياء سومر والحر المركز نتيجة لصغر مساحتها مقارنة مع عدد سكانها.

هـ- إقليم الكثافة العالية جدا :-

ظهر هذا الإقليم في الغدير بكثافة بلغت (388) نسمة / هكتار ليكون الحد الأدنى للإقليم ، إن سبب ارتفاع الكثافة في هذا الحي يعود إلى وجود العوائل الكبيرة العدد ذات الأصول الريفية ، فضلاً عن سكن أكثر من عائلة في المسكن الواحد ، بينما مثل باب الخان الحد الأعلى للإقليم بكثافة بلغت (557) نسمة / هكتار ، وقد ارتفعت الكثافة في هذا الحي نتيجة لسكن أكثر من عائلة في مساكن صغيرة المساحة.

ثانياً :- الواقع السكني لمدينة كربلاء

إن للواقع السكني تأثير على خدمات البني التحتية داخل المدينة ، فنوع المسكن وخصائصه العمرانية من مساحة ، عدد الساكنين فيه ، امتلاك حديقة وغيرها من المؤثرات لها دور في تحديد درجة العرض والطلب على خدمات البني التحتية للمدينة فمن خلال الجدول (4 ، 5) الذين يبينان وصفاً إحصائياً لبعض مؤشرات الواقع السكني لمدينة كربلاء ، ودرجة الارتباط هذه المؤشرات مع بعضها ليتضح ما يلي :-

• نوع المسكن (منزل) :

إن مؤشر المنازل حصل على معدل بلغ (92.105%) وهو يمثل نسبة عالية ، حيث بلغت أعلى قيمة للمؤشر (100.0%) والتي ظهرت في إحياء الحر المركز ، العباس ، العابد ، الأمن الداخلي ، الإطارات ، الفارس ، الحسين ، الميلاد ، المهندسين ، القدس ، الرسالة ، التعاون ، الزهراء ، الجاهز ، ليعطي المؤشر معامل تباين منخفض حيث بلغ (12.135%) ، وهو معامل منخفض نتيجة لتقارب النسب مع المعدل ، أما من حيث معامل الارتباط مع باقي المؤشرات فقد ظهر بان مؤشر المسكن (المنزل) قد أعطى درجات ارتباط منخفضة مع المؤشرات الأخرى ، حيث أعطى مع مؤشر المساكن الصغيرة المساحة (100م فأقل) علاقة ضعيفة سالبة فقد بلغت (- 0.317%) ، وعلاقة ضعيفة موجبة مع مؤشر العائلة الكبيرة (8 فرد فأكثر) فقد بلغت (0.300 %) لتمثل كلا العلاقتين أعلى الارتباطات لمؤشر (المنازل).

جدول (4)

الإحصاء الوصفي لمؤشرات الواقع السكني لمدينة كربلاء 2008.

المؤشرات	المدى	اقل قيمة	أعلى قيمة	المعدل	الانحراف المعياري	معامل التباين
نوع المسكن (المنازل)	71.0	92.0	100.0	92.105	11.1770	12.135
حالة المسكن (جيدة)	83.3	0.0	83.3	41.707	16.9241	40.578
مساكن صغيرة المساحة (100م فأقل)	67.7	0.0	67.7	22.052	17.2184	78.080
مساكن كبيرة المساحة (400م فأكثر)	71.9	0.0	71.9	4.832	11.4912	237.814
عدد العوائل (عائلة واحدة)	50.0	50.0	100.0	73.857	11.3457	15.361
أمثلاك حديقة	88.9	11.1	100.0	56.377	20.8616	37.003
عائلة صغيرة (2-3فرد)	22.2	0.0	22.2	4.900	4.9540	101.102
عائلة كبيرة (8 فأكثر فرد)	57.8	22.2	80.0	44.186	13.2975	30.094

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

جدول (5)

معامل الارتباط لمؤشرات الواقع السكني لمدينة كربلاء 2008.

المؤشرات	نوع المسكن (منازل) %	حالة المسكن (جيدة) %	مسكن صغيرة المساحة 100م فأقل) %	مسكن كبيرة المساحة 400م فأكثر) %	عدد العوائل (عائلة واحدة) %	امتلاك حديقة %	عائلة صغيرة (2-3) فرد %	عائلة كبيرة 8 فأكثر فرد %
نوع المسكن (منازل) %	1	0.303	0.329 -	0.119	0.034 -	0.110	0.397 -	0.343
حالة المسكن (جيدة) %	0.303	1	0.455 -	0.341	0.170	0.459	0.044 -	0.196 -
مسكن صغيرة المساحة 100م فأقل)	0.329 -	0.455 -	1	0.350 -	0.330	0.750 -	0.066	0.120 -
مسكن كبيرة المساحة 400م فأكثر)	0.119	0.341	0.350 -	1	0.211 -	0.540	0.058	0.149 -
عدد العوائل (عائلة واحدة) %	0.034 -	0.170	0.330	0.211 -	1	0.299 -	0.048	0.404 -
امتلاك حديقة %	0.110	0.459	0.750 -	0.540	0.299 -	1	0.002 -	0.024 -
عائلة صغيرة (2-3) فرد %	0.397 -	0.044 -	0.066	0.058	0.048	0.002 -	1	0.269 -
عائلة كبيرة 8 فأكثر فرد %	0.343	0.196 -	0.120 -	0.149 -	0.404 -	0.024 -	0.269 -	1

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق () .

ولتوضيح التباين في توزيع نوع المسكن (المنازل) يلاحظ الجدول (6) الذي يبين توزيع نسب (المنازل) حسب قيمتها داخل الحي ، والجدول (7) الذي يبين توزيع نسب (المنازل) حسب قيمتها مقارنة مع أحياء المدينة ، وقد تم توقيع الجدول (6) على الخارطة (5) والتي يتضح من خلالها الأقاليم التالية:

1- الإقليم الأول (29.0 فاقل) :-

أعطى هذا الإقليم اقل نسبة لتوزيع (المنازل) في مدينة كربلاء والتي بلغت نسبه (29.0%) من قيمة التوزيع داخل الحي نفسه وقد تمثلت بحي البناء الجاهز ، ويرجع هذا الانخفاض الكبير في نسبة (المنازل) وذلك لان الحي ذو طابع عمارات سكنية ، حيث بلغت نسبة (الشقق) في هذا الحي (61.3%) من قيمتها داخل الحي ، لتكون أعلى نسبة (للشقق) على مستوى وبنسبة (32.2%).

2- الإقليم الثاني (29.1 - 80.8) :-

شمل هذا الإقليم الأحياء المخيم بنسبة بلغت (80.8%) من قيمته داخل الحي في حين كانت نسبته (1.0%) من مجموع نسبة الأحياء ، والانتصار بنسبة (80.6%) من قيمته داخل الحي مقابل نسبة (3.7%) من مجموع نسبة الأحياء ، الموظفين بنسبة (95.7%) من قيمته داخل الحي ، والعروبة بنسبة (62.9%) من قيمته داخل الحي ، يلاحظ أن انخفاض نسبة (المنازل) في كل من ضباط الموظفين والعروبة راجع إلى ارتفاع نسبة (المشتملات) فيهما حيث بلغت نسبة (12.5%) من قيمته داخل الحي لضباط الموظفين ونسبة (25.7%) من قيمته داخل الحي العروبة.

3- الإقليم الثالث (80.9 – 91.0) :-

شمل هذا الإقليم على مجموعة الأحياء الجمعية ، السلام ، العباسية الغربية ، اليرموك ، السعدية ، الغدير ، القزوينية ، العلماء ، العامل والحر ، وقد حصل الجمعية على أدنى نسبة في الإقليم حيث بلغت نسبته (85.2%) من قيمته داخل الحي ، وأعلى نسبة تمثلت في العامل والحر بنسبة (90.3%) من قيمته داخل الحي.

4- الإقليم الرابع (91.1 – 97.2) :-

تمثل هذا الإقليم في الأحياء عسكري الحر ، القادسية ، المعملية ، عسكري الحر ، الطاقة ، المعلمين ، الموظفين ، المدرء ، التحدي والصمود ، سيف سعد ، الأسرة ، ضباط الأسرة ، الصناعي ، الوفاء ، البلدية ، الصحة والعدالة ، الإسكان ، عباسية الشرقية ، المدينة القديمة ، باب الخان ، الهيابي ، النصر ، الملحق ، وقد شكلت هذه الأحياء إقليماً مرتفعاً من حيث نسبة (المنازل) فيه ، فقد بلغت أدنى

جدول (6)

يبين نوع المسكن حسب قيمته داخل أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

الأحياء	نوع المسكن			المجموع
	منزل %	شقة %	مشمثل %	
14 رمضان	90.6	1.7	7.7	100.0
نوع المسكن				الأحياء
العباسية الشرقية	94.2	3.8	1.9	100.0
العباسية الغربية	85.7	4.8	9.5	100.0
البلدية	94.7	0.0	5.3	100.0
الحر المركز	100.0	0.0	0.0	100.0
العباس	100.0	0.0	0.0	100.0
العابد	100.0	0.0	0.0	100.0
العامل والحر	90.3	2.1	7.6	100.0
الأمن الداخلي	100.0	0.0	0.0	100.0
الأسرة	94.4	0.0	5.6	100.0
الإسكان	96.3	0.0	3.7	100.0
الأطباء	85.7	0.0	14.3	100.0
البهادرية	90.0	0.0	10.0	100.0
البناء الجاهز	29.0	61.3	9.7	100.0
الإطارات	100.0	0.0	0.0	100.0
الفارس	100.0	0.0	0.0	100.0
الغدير	88.8	0.0	11.2	100.0
الهبابي	91.7	0.0	8.3	100.0
الحسين	100.0	0.0	0.0	100.0
الجمعية	85.2	0.0	14.8	100.0
المدينة القديمة	96.3	1.3	2.5	100.0
المعلمي	92.9	7.1	0.0	100.0
الميلاد	100.0	0.0	0.0	100.0
الموظفين	93.7	3.2	3.2	100.0
المدراء	92.3	0.0	7.7	100.0
المهندسين	100.0	0.0	0.0	100.0
المخيم	80.8	3.8	15.4	100.0
الملحق	97.2	0.0	2.8	100.0
المعلمين	96.2	0.0	3.8	100.0
النصر	97.2	0.0	2.8	100.0
القادسية	91.9	0.0	8.1	100.0
القدس	100.0	0.0	0.0	100.0
القروينية	88.9	5.6	5.6	100.0
الرسالة	100.0	0.0	0.0	100.0
السعدية	87.5	0.0	12.5	100.0
السلام	85.5	3.6	10.9	100.0
الصحة والعدالة	95.8	0.0	4.2	100.0
الصناعي	95.8	0.0	4.2	100.0
التعاون	100.0	0.0	0.0	100.0
التحدي والصمود	95.7	1.4	2.9	100.0
الطاقة	94.4	0.0	5.6	100.0
العلماء	88.9	0.0	11.1	100.0
العروبة	62.9	11.4	25.7	100.0
الوفاء	95.5	3.0	1.5	100.0
اليرموك	86.1	4.0	9.9	100.0
الزهره	100.0	0.0	0.0	100.0
الانتصار	80.6	4.1	15.3	100.0
العسكري الاول	92.1	2.2	5.6	100.0
عسكري الحر	91.9	0.0	8.1	100.0
باب الخان	95.8	2.8	1.4	100.0
ضباط الموظفين	75.0	12.5	12.5	100.0
ضباط الأسرة	95.0	0.0	5.0	100.0
ملحق المعلمين	100.0	0.0	0.0	100.0
شهداء سيف سعد	100.0	0.0	0.0	100.0
سيف سعد	95.4	0.0	4.6	100.0
سومر	100.0	0.0	0.0	100.0

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق () .

جدول (7)

مشمتمل %	شقة %	منزل %	
6.0	3.4	4.9	14 رمضان
0.7	3.4	2.3	العباسية الشرقية
1.3	1.7	0.8	العباسية الغربية
0.7	0.0	0.8	البلدية
0.0	0.0	1.4	الحر المركز
0.0	0.0	0.7	العباس
0.0	0.0	0.6	العابد
7.4	5.1	6.1	العامل والحر
0.0	0.0	1.8	الأمن الداخلي
0.7	0.0	0.8	الأسرة
0.7	0.0	1.2	الإسكان
2.0	0.0	0.8	الأطباء
1.3	0.0	0.8	البهادرية
2.0	32.2	0.4	البناء الجاهز
0.0	0.0	0.5	الإطارات
0.0	0.0	0.4	الفارس
12.1	0.0	6.7	الغدير
0.7	0.0	0.5	الهيابي
0.0	0.0	1.5	الحسين
2.7	0.0	1.1	الجمعية
1.3	1.7	3.6	المدينة القديمة
0.0	1.7	0.6	المعلمي
0.0	0.0	0.6	الميلاد
1.3	3.4	2.8	الموظفين
0.7	0.0	0.6	المدراء
0.0	0.0	1.1	المهندسين
2.7	1.7	1.0	المخيم
0.7	0.0	1.6	الملحق
0.7	0.0	1.2	المعلمين
0.7	0.0	1.6	النصر
2.0	0.0	1.6	القادسية
0.0	0.0	0.4	القدس
0.7	1.7	0.7	القزوينية
0.0	0.0	0.7	الرسالة
1.3	0.0	0.7	السعدية
4.0	3.4	2.2	السلام
0.7	0.0	1.1	الصحة والعدالة
0.7	0.0	1.1	الصناعي
0.0	0.0	1.1	التعاون
1.3	1.7	3.1	التحدي والصمود
0.7	0.0	0.8	الطاقة
1.3	0.0	0.7	العلماء
6.0	6.8	1.0	العروبة
0.7	3.4	2.9	الوفاء
6.7	6.8	4.1	البرموك
0.0	0.0	0.5	الزهران
10.1	6.8	3.7	الانتصار
6.7	6.8	7.6	العسكري الأول
3.4	0.0	2.7	عسكري الحر
0.7	3.4	3.2	باب الخان
2.0	5.1	0.8	ضباط الموظفين
1.3	0.0	1.8	ضباط الأسرة
0.0	0.0	0.5	ملحق المعلمين
0.0	0.0	2.9	شهداء سيف سعد
3.4	0.0	4.9	سيف سعد
0.0	0.0	0.4	سومر
100.0	100.0	100.0	المجموع

يبين نوع المسكن حسب قيمته مقارنة مع أحياء لمدينة كربلاء لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (5) خريطة (5) .

تبين توزيع نوع المسكن (المنازل) حسب قيمتها داخل الحي لأحياء مدينة كربلاء
لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

نسبة له (91.9%) من قيمة داخل الحي في كل من عسكري الحر ، القادسية ، بينما مثل النصر ، الملحق الحد الأعلى لهذا الإقليم نسبة (92.2%) من قيمته داخل الحي.

5- الإقليم الخامس (97.3 – 100.0) :-

تركز هذا الإقليم في الأحياء الحر المركز ، سومر، العابد ، الأمن الداخلي ، ملحق المعلمين ، المهندسين ، الفارس ، القدس ، الإطارات ، الرسالة ، الميلاد ، التعاون ، شهداء سيف سعد ، الحسين ، العباس ، الزهراء ، وقد بلغت نسبة (المنازل) فيها (100.0%) من قيمتها داخل الحي ، وبالتالي يكون المنزل هو نوع المسكن السائد فيها مقارنة مع وجود الشقق والمشمات التي ظهرت في الأحياء الأقدم والأكثر سكانا.

• حالة المسكن (جيدة) :-

لقد بلغ معدل مؤشر حالة المسكن (الجيدة) (41.707%) وهو معدل متوسط تقريباً ، حيث بلغت أعلى قيمة (83.3%) وقد ظهرت في الصحة والعدالة، بينما اقل قيمة (0.0%) التي ظهرت في البناء الجاهز ، لتعطي معامل تباين متوسط لتقارب النسب من المعدل حيث بلغ (40.578%) ، وقد ظهر المؤشر أعلى ارتباط سالب له مع المساكن الصغيرة المساحة (100م فأقل) حيث بلغ (- 0.455%) ، وارتباط موجب بلغ (0.459%) مع مؤشر امتلاك حديقة .

فمن خلال الجدول (8) الذي يبين نسب توزيع حالة المسكن (الجيدة) حسب قيمته داخل أحياء مدينة كربلاء ، والجدول (9) الذي يبين نسبة المؤشر من مجموع أحياء المدينة ، وتم تمثيل الجدول (8) بالخارطة (6) والتي يتضح منها الأقاليم التالية :-

1- الإقليم الأول (0.0 – 8.30) :-

تمثل هذا الإقليم في البناء الجاهز بنسبة بلغت (0.0%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، أي انه انعدمت المساكن الجيدة الحالة في هذا الحي ، ويرجع هذا إلى إن معظم المساكن ذات طابع عمارات سكنية ودور جاهزة من الصعب إجراء عمليات ترميم لها ، وقد بلغت نسبة المساكن الرديئة فيه (3.1%) من مجموع نسب أحياء المدينة ، والعابد بنسبة (8.3%) من قيمته داخل الحي ويرجع انخفاض نسبة المساكن الجيدة في هذا الحي ، وبالرغم من كونه من الأحياء الجيدة النشأة إلى إن المواد المستخدمة في بناء المسكن من الأنواع الرديئة النوعية لرخص أسعارها.

يبين حالة المسكن (جيدة) حسب قيمتها داخل الحي لأحياء مدينة كربلاء لعام 2007.

الأحياء	جيدة %	متوسطة %	ردنية %	المجموع
14 رمضان	37.6	58.1	4.3	100.0
العباسية الشرقية	38.5	53.8	7.7	100.0
العباسية الغربية	57.1	42.9	0.0	100.0
البلدية	63.2	36.8	0.0	100.0
الحر المركز	19.4	80.6	0.0	100.0
العباس	50.0	50.0	0.0	100.0
العابد	8.3	75.0	16.7	100.0
العامل والحر	26.9	68.3	4.8	100.0
الامن الداخلي	43.6	43.6	12.8	100.0
الأسرة	61.1	38.9	0.0	100.0
الإسكان	37.0	59.3	3.7	100.0
الأطباء	38.1	57.1	4.8	100.0
البيهارية	30.0	65.0	5.0	100.0
البناء الجاهز	0.0	77.4	22.6	100.0
الإطارات	30.0	50.0	20.0	100.0
الفارس	25.0	50.0	25.0	100.0
الغدير	18.0	60.2	21.7	100.0
الهيابي	66.7	16.7	16.7	100.0
الحسين	62.5	37.5	0.0	100.0
الجمعية	74.1	25.9	0.0	100.0
المدينة القديمة	23.8	35.0	41.3	100.0
المعملجي	42.9	42.9	14.3	100.0
الميلاد	50.0	41.7	8.3	100.0
الموظفين	57.1	42.9	0.0	100.0
المدراء	53.8	46.2	0.0	100.0
المهندسين	41.7	45.8	12.5	100.0
المخيم	26.9	65.4	7.7	100.0
الملحق	33.3	58.3	8.3	100.0
المعلمين	42.3	57.7	0.0	100.0
النصر	55.6	44.4	0.0	100.0
القادسية	45.9	45.9	8.1	100.0
القدس	44.4	44.4	11.1	100.0
القزوينية	22.2	72.2	5.6	100.0
الرسالة	40.0	46.7	13.3	100.0
السعدية	31.3	62.5	6.3	100.0
السلام	41.8	47.3	10.9	100.0
الصحة والعدالة	83.3	16.7	0.0	100.0
الصناعي	29.2	70.8	0.0	100.0
التعاون	58.3	37.5	4.2	100.0
التحدي والصمود	54.3	41.4	4.3	100.0
الطاقة	50.0	38.9	11.1	100.0
العلماء	77.8	22.2	0.0	100.0
العروية	22.9	62.9	14.3	100.0
الوفاء	42.4	51.5	6.1	100.0
اليرموك	43.6	48.5	7.9	100.0
الزهراء	50.0	50.0	0.0	100.0
الانتصار	48.0	42.9	9.2	100.0
العسكري الأول	23.6	62.9	13.5	100.0
عسكري الحر	66.1	30.6	3.2	100.0
باب الخان	25.4	43.7	31.0	100.0
ضباط الموظفين	29.2	66.7	4.2	100.0
ضباط الأسرة	40.0	55.0	5.0	100.0
ملحق المعلمين	40.0	40.0	20.0	100.0
شهداء سيف سعد	38.7	51.6	9.7	100.0
سيف سعد	50.5	46.8	2.8	100.0
سومر	22.2	66.7	11.1	100.0

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

جدول (9) يبين حالة المسكن (جيدة) حسب قيمتها مقارنة مع أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

الأحياء	جيدة %	متوسطة %	ردينة %
14 رمضان	4.8	5.6	2.2
العباسية الشرقية	2.2	2.3	1.8
العباسية الغربية	1.3	0.7	0.0
البلدية	1.3	0.6	0.0
الحر المركز	0.7	2.1	0.0
العباس	0.9	0.7	0.0
العابد	0.1	0.7	0.9
العامل والحر	4.3	8.2	3.1
الأمن الداخلي	1.9	1.4	2.2
الأسرة	1.2	0.6	0.0
الإسكان	1.1	1.3	0.4
الأطباء	0.9	1.0	0.4
البهادرية	0.7	1.1	0.4
البناء الجاهز	0.0	2.0	3.1
الإطارات	0.3	0.4	0.9
الفارس	0.2	0.3	0.9
التدير	3.2	8.0	15.4
الهيابي	0.9	0.2	0.9
الحسين	2.2	1.0	0.0
الجمعية	2.2	0.6	0.0
المدينة القديمة	2.1	2.3	14.5
المعلمي	0.7	0.5	0.9
الميلاد	0.7	0.4	0.4
الموظفين	3.9	2.2	0.0
المدرء	0.8	0.5	0.0
المهندسين	1.1	0.9	1.3
المخيم	0.8	1.4	0.9
الملحق	1.3	1.7	1.3
المعلمين	1.2	1.2	0.0
النصر	2.2	1.3	0.0
القادسية	1.9	1.4	1.3
القدس	0.4	0.3	0.4
القزوينية	0.4	1.1	0.4
الرسالة	0.7	0.6	0.9
السعدية	0.5	0.8	0.4
السلام	2.5	2.1	2.6
الصحة والعدالة	2.2	0.3	0.0
الصناعي	0.8	1.4	0.0
التعاون	1.5	0.7	0.4
التحدي والصمود	4.2	2.4	1.3
الطاقة	1.0	0.6	0.9
العلماء	1.5	0.3	0.0
العروبة	0.9	1.8	2.2
الوفاء	3.1	2.8	1.8
اليرموك	4.8	4.0	3.5
الزهراء	0.5	0.4	0.0
الانتصار	5.2	3.5	4.0
العسكري الأول	4.6	9.2	10.6
عسكري الحر	4.5	1.6	0.9
باب الخان	2.0	2.6	9.7
ضباط الموظفين	0.8	1.3	0.4
ضباط الأسرة	1.8	1.8	0.9
ملحق المعلمين	0.4	0.3	0.9
شهداء سيف سعد	2.6	2.6	2.6
سيف سعد	6.0	4.2	1.3
سومر	0.2	0.5	0.4
المجموع	100.0	100.0	100.0

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

خريطة (6)

تبين توزيع حالة المسكن (الجيدة) حسب قيمتها داخل الحي لأحياء لمدينة
كربلاء لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (8).
2- الإقليم الثاني (8.31 - 31.30) :-

تركز هذا الإقليم في الأحياء الغدير ، العروبة ، عسكري الأول ، العامل والحر ، ضباط الموظفين ، الفارس ، الإطارات ، الصناعي ، البهادرية ، باب الخان ، المدينة القديمة ، المخيم ، القزوينية ، السعدية ، سومر ، الحر المركز ، وقد شمل هذا الإقليم مجموعتين من الأحياء الأولى الأحياء القديمة متمثلة ب المدينة القديمة - باب الخان - المخيم - السعدية - الحر المركز والتي انخفضت فيها نسب المساكن الجيدة نتيجة إلى قدم المساكن في هذه الأحياء وانخفاض المستوى الاقتصادي لسكانها مما صعب إجراء عمليات الترميم وإعادة البناء ، أما المجموعة الثانية فقد ظهرت في الأحياء متوسطة العمر ومستوى اقتصادي متوسط أيضاً ، وقد ظهرت أدنى نسبة للإقليم في الغدير حيث بلغت (18.0%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، لكن في المقابل أعطى الحي نسبة عالية للمساكن الجيدة الحالة أعلى مستوى مقارنتها مع أحياء المدينة حيث بلغت النسبة (3.2%) ، أما أعلى نسبة للأقاليم ظهرت في السعدية بنسبة (31.3%) من قيمته داخل الحي مقابل حصوله على نسبة منخفضة مقارنة مع أحياء المدينة حيث بلغت (0.5%).

3- الإقليم الثالث (31.31 - 45.90) :-

شمل هذا الإقليم الأحياء الملحق ، 14 رمضان ، العباسية الشرقية ، الإسكان ، الأطباء ، المعملجي ، المعلمين ، الرسالة ، السلام ، الوفاء ، ضباط الأسرة ، ملحق المعلمين ، الأمن الداخلي ، اليرموك ، القدس ، بلغت اقل نسبة في هذا الإقليم (33.3%) من قيمة المؤشر داخل الحي وهي نسبة معتدلة ، وقد ظهرت في الملحق والذي جاءت نسبته منخفضة على مستوى مقارنته مع مجموع أحياء المدينة حيث بلغت (1.3%) ، أما أعلى نسبة للإقليم فقد ظهرت في القدس بنسبة (44.4%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، مقابل نسبة منخفضة مقارنة مع مجموع نسب الأحياء حيث بلغت (0.4%) ، يلاحظ في هذا الإقليم بأن الأحياء التي ظهرت بالقرب من مركز المدينة قد ارتفعت فيها نسبة المساكن الجيدة لقربها من المناطق التجارية المركز والشوارع الرئيسية مما يشجع ذلك على إجراء عمليات ترميم

أو إعادة بناء للمساكن في هذه الأحياء ، أما الأحياء التي ظهرت في أطراف المدينة فيه مساكن حديثة النشأة وبالتالي تكون جيدة الحالة.

4- الإقليم الرابع (45.91 – 63.20) :-

يمثل هذا الإقليم نسبة مرتفعة من المساكن الجيدة الحالة وقد شمل الأحياء الانتصار الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بنسبة (48.0%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، لكن في المقابل حصوله أعلى نسبة على مستوى أحياء المدينة حيث بلغت (5.2%) بينما مثل البلدية الحد الأعلى للإقليم بنسبة بلغت (63.2%) من مجموع قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (1.3%) من مجموع نسب الأحياء ، وقد جاءت ما بين الحد الأدنى والأعلى الأحياء العباس ، الأسرة ، الميلاد ، الموظفين ، المدراء ، النصر ، التعاون ، التحدي والصمود ، الطاقة ، الزهراء ، سيف سعد ، الحسين ، معظم أحياء هذا الإقليم نشأت خلال المرحلة الثالثة والرابعة من مراحل نمو مدينة كربلاء وبالتالي تعد متوسط الحداثة.

5- الإقليم الخامس (63.21 – 83.30) :-

أعطى هذا الإقليم أعلى النسب ليكون الإقليم الأكثر احتواءً على مساكن جيدة الحالة وقد شمل الأحياء عسكري الحر الذي بلغت نسبته (66.1%) من قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (4.5%) من مجموع قيمة المؤشر داخل المدينة ، والصحة والعدالة الذي مثل الحد الأعلى للإقليم بنسبة (83.3%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، مقابل نسبة (2.2%) مقارنة مع نسب أحياء المدينة ، كما شمل الإقليم الأحياء الهيابي ، الجمعية ، العلماء .

• المساكن صغيرة المساحة (100م فأقل) :

أعطى هذا المؤشر معدل بلغ (22.052%) وهو معدل منخفض ، وقد بلغت أعلى قيمة لهذا المؤشر (67.7%) وقد ظهرت في البناء الجاهز ، واقل قيمة ظهرت في العابد ، الحسين ، الزهراء ، حيث بلغت (0.0%) ، لتعطي معامل تباين مرتفع حيث بلغ (78.080%) وذلك لتباعد النسب عن المعدل ، وقد أعطى مؤشر المساكن الصغيرة المساحة ارتباط ضعيف موجب مع مؤشر عدد العوائل (عائلة واحدة) بلغ (0.330%) ، وارتباط قوي سالب مع مؤشر امتلاك حديقة بلغ (-0.750%) ، وارتباط ضعيف سالب مع مؤشر العائلة الكبيرة (8 فرد فأكثر) بلغ (-0.120%).

ولإعطاء صورة أوضح لتوزيع مؤشر المساكن الصغيرة المساحة (100م فأقل) يلاحظ الجدول (10) الذي يبين نسبة المؤشر داخل الحي وقد تم تمثيله في الخارطة (7) ومقارنته مع نسب جدول (11) الذي يبين نسب المؤشر على مستوى مجموع أحياء المدينة ، وقد ظهرت الأقاليم التالية :-

1-الإقليم الأول (0.0 – 8.30) :-

تركز هذا الإقليم في الأحياء العابد ، الحسين ، الزهراء ، الأسرة ، 14 رمضان ، الإسكان ، الموظفين ، المدراء ، المعلمين ، الرسالة ، السعدية ، الصحة والعدالة ، ضباط الأسرة ، التعاون ، وقد ظهرت هذه الأحياء بشكل بؤرة متجمعة بالقرب من مركز المدينة القديمة ، بلغت أدنى نسبة في هذا الإقليم (0.0%) من قيمة المؤشر داخل الحي في الأحياء العابد ، الحسين ، الزهراء مقابل نفس النسبة (0.0%) مقارنة مع نسبتها لأحياء المدينة ، فهي بذلك تكون أحياء تخلو من المساكن الصغيرة المساحة ، أما أعلى نسبة للإقليم فقد ظهرت في النصر بنسبة (8.3%) من قيمة المؤشر داخل الحي في حين بلغت نسبته (0.4%) مقارنة مع أحياء المدينة.

جدول (10) يبين مساحة المسكن حسب قيمته داخل الأحياء لمدينة كربلاء لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

المجموع	مساحة المسكن				الأحياء
	400 م فأكثر %	200-399 م %	101-199 م %	100 م فأكثر %	
100.0	3.4	34.2	56.4	6.0	14 رمضان
100.0	3.8	5.8	50.0	40.4	العباسية الشرقية
100.0	0.0	0.0	42.9	57.1	العباسية الغربية
100.0	26.3	47.4	15.8	10.5	البلدية
100.0	0.0	16.1	45.2	38.7	الحر المركز
100.0	12.5	31.3	37.5	18.8	العباس
100.0	0.0	33.3	66.7	0.0	العابد
100.0	0.7	39.3	47.6	12.4	العامل والحر
100.0	0.0	17.9	59.0	23.1	الأمن الداخلي
100.0	27.8	61.1	5.6	5.6	الأسرة
100.0	3.7	40.7	51.9	3.7	الإسكان
100.0	0.0	23.8	61.9	14.3	الأطباء
100.0	0.0	0.0	50.0	50.0	البهادرية
100.0	0.0	9.7	22.6	67.7	البناء الجاهز
100.0	0.0	10.0	60.0	30.0	الإطارات
100.0	0.0	25.0	50.0	25.0	الفارس
100.0	2.4	24.2	48.4	24.8	الغدير
100.0	0.0	41.7	41.7	16.7	الهيابي
100.0	71.9	25.0	3.1	0.0	الحسين
100.0	14.8	29.6	40.7	14.8	الجمعية
100.0	0.0	0.0	37.5	62.5	المدينة القديمة
100.0	0.0	14.3	50.0	35.7	المعلمي
100.0	0.0	25.0	50.0	25.0	الميلاد
100.0	19.1	38.1	38.1	4.8	الموظفين
100.0	0.0	69.2	23.1	7.7	المدرء
100.0	0.0	16.7	58.3	25.0	المهندسين
100.0	0.0	0.0	69.2	30.8	المخيم
100.0	0.0	11.1	77.8	11.1	الملحق
100.0	23.1	34.6	34.6	7.7	المعلمين
100.0	2.8	25.0	63.9	8.3	النصر
100.0	0.0	32.4	48.6	18.9	القادسية
100.0	0.0	33.3	44.4	22.2	القدس
100.0	0.0	11.1	61.1	27.8	القزوينية
100.0	0.0	6.7	86.7	6.7	الرسالة
100.0	0.0	18.8	75.0	6.3	السعدية
100.0	3.6	30.9	45.5	20.0	السلام
100.0	0.0	29.2	66.7	4.2	الصحة والعدالة
100.0	0.0	8.3	45.8	45.8	الصناعي
100.0	12.5	16.7	62.5	8.3	التعاون
100.0	2.9	25.7	55.7	15.7	التحدي والصمود
100.0	11.1	11.1	55.6	22.2	الطاقة
100.0	0.0	55.6	33.3	11.1	العلماء
100.0	0.0	11.4	57.1	31.4	العروبة
100.0	0.0	18.2	51.5	30.3	الوفاء
100.0	3.0	31.7	46.5	18.8	اليرموك
100.0	0.0	40.0	60.0	0.0	الزهراء
100.0	0.0	15.3	45.9	38.8	الانتصار
100.0	0.0	32.6	56.2	11.2	العسكري الأول
100.0	0.0	25.8	59.7	14.5	عسكري الحر
100.0	0.0	0.0	46.5	53.5	باب الخان
100.0	8.40	45.8	33.3	12.5	ضباط الموظفين
100.0	15.0	45.0	35.0	5.0	ضباط الأسرة
100.0	0.0	30.0	40.0	30.0	ملحق المعلمين
100.0	0.0	0.0	79.0	21.0	شهداء سيف سعد
100.0	1.8	58.7	25.7	13.8	سيف سعد
100.0	0.0	0.0	33.3	66.7	سومر

جدول (11)

يبين مساحة المسكن حسب قيمتها مقارنة مع أحياء مدينة كربلاء لعام 2007.

مساحة المسكن				الأحياء
400م فأكثر%	399-200م %	199-101م %	100م فأقل%	
4.3	6.6	5.8	1.4	14 رمضان
2.2	0.5	2.3	4.1	العباسية الشرقية
0.0	0.0	0.8	2.3	العباسية الغربية
5.6	1.5	0.3	0.4	البلدية
0.0	0.8	1.2	2.3	الحر المركز
2.2	0.8	0.5	0.6	العباس
0.0	0.7	0.7	0.0	العابد
1.1	9.4	6.0	3.5	العامل والحر
0.0	1.2	2.0	1.8	الأمن الداخلي
5.4	1.8	0.1	0.2	الأسرة
1.1	1.8	1.2	0.2	الإسكان
0.0	0.8	1.1	0.6	الأطباء
0.0	0.0	0.9	2.0	البهادرية
0.0	0.5	0.6	4.1	البناء الجاهز
0.0	0.2	0.5	0.6	الإطارات
0.0	0.3	0.3	0.4	الفارس
4.3	6.4	6.8	7.8	الغدير
0.0	0.8	0.4	0.4	الهيابي
25.0	1.3	0.1	0.0	الحسين
4.3	1.3	1.0	0.8	الجمعية
0.0	0.0	2.6	9.8	المدينة القديمة
0.0	0.3	0.6	1.0	المعملجي
0.0	0.5	0.5	0.6	الميلاد
13.0	4.0	2.1	0.4	الموظفين
0.0	1.5	0.3	0.2	المدرء
0.0	0.7	1.2	1.2	المهندسين
0.0	0.0	1.6	1.6	المخيم
0.0	0.7	2.4	0.8	الملحق
6.6	1.5	0.8	0.4	المعلمين
1.0	1.5	2.0	0.6	النصر
0.0	2.0	1.6	1.4	القادسية
0.0	0.5	0.3	0.4	القدس
0.0	0.3	1.0	1.0	القروينية
0.0	0.2	1.1	0.2	الرسالة
0.0	0.5	1.0	0.2	السعدية
2.2	2.8	2.2	2.2	السلام
0.0	1.2	1.4	0.2	الصحة والعدالة
0.0	0.3	1.0	2.2	الصناعي
3.3	0.7	1.3	0.4	التعاون
2.2	3.0	3.4	2.2	التحدي والصمود
2.2	0.3	0.9	0.8	الطاقة
0.0	1.7	0.5	0.4	العلماء
0.0	0.7	1.7	2.2	العروبة
0.0	2.0	3.0	3.9	الوفاء
3.3	5.3	4.1	3.7	اليرموك
0.0	0.7	0.5	0.0	الزهران
0.0	2.5	3.9	7.4	الانتصار
0.0	9.6	8.7	3.9	العسكري الأول
0.0	2.6	3.2	1.8	عسكري الحر
0.0	0.0	2.9	7.4	باب الخان
2.2	1.8	0.7	0.6	ضباط الموظفين
6.5	3.0	1.2	0.4	ضباط الأسرة
0.0	0.5	0.3	0.6	ملحق المعلمين
0.0	0.0	4.3	2.5	شهداء سيف سعد
2.2	10.6	2.4	2.9	سيف سعد
0.0	0.0	0.3	1.2	سومر
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

خريطة (7)

تبين توزيع المساكن صغيرة المساحة (100م فاقل) حسب قيمتها داخل
الحي لأحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (10).

2- الإقليم الثاني (8.31-16.70) :-

شمل هذا الإقليم كل من الأحياء البلدية الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بنسبة (10.5%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، والعامل والحر ، الأطباء ، الجمعية ، الملحق ، التحدي والصمود ، عسكري الأول ، عسكري الحر، ضباط الموظفين ، سيف سعد ، ومن ثم الهيابي الذي يمثل الحد الأعلى للإقليم بنسبة (16.7%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، وبالرغم من فارق النسب ما بين البلدية ، الهيابي والتي تبين بأن البلدية لديه نسبة اقل من المساكن صغيرة المساحة مقارنة مع الهيابي إلا إنهما أعطيا النسبة نفسها مقارنة مع أحياء المدينة والتي بلغت (0.4%) لكلاً منهما.

3- الإقليم الثالث (16.71-27.80) :-

تمثل الإقليم بالأحياء العباس ، اليرموك ، الفارس ، الغدير، الميلاد ، المهندسين ، القادسية ، القدس ، السلام ، الطاقة ، شهداء سيف سعد ، القزوينية ، تقع معظم هذه الأحياء على الأطراف الجنوبية الغربية من المدينة ، ويلاحظ في هذا الإقليم بأن الأحياء الفارس ، الميلاد ، المهندسين ، حازت على نسبة (25.0%) من قيمة المؤشر داخل الحي أي بمقدار الربع ، لكن في المقابل حصل الفارس ، الميلاد على نسبة (0.4% ، 0.6%) على التوالي من مجموع نسب أحياء المدينة وهي نسبة منخفضة عند مقارنتها مع نسبة قيمهما داخل الحي.

4- الإقليم الرابع (27.81-45.80) :-

ظهر هذا الإقليم في تجمعين رئيسيين الأول بالقرب من المدينة القديمة حيث ضم الأحياء العباسية الشرقية ، الانتصار ، المخيم ، والتجمع الثاني على أطراف المدينة الجنوبية على طريق النجف وعلى طريق الحر باتجاه الشمال الغربي للمدينة ، أدنى نسبة لهذا الإقليم في ملحق المعلمين بلغت (30.0%) أي ما يعادل الثلث من قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (0.6%) من قيمة المؤشر مقارنة مع

أحياء المدينة ، وبالرغم من ارتفاع نسبة المساكن الصغيرة المساحة في هذا الحي إلا إنها تشكل نسبة منخفضة على مستوى المدينة ، بينما حاز الصناعي على نسبة لهذا الإقليم (45.8%) من مجموع قيمته داخل الحي أي بمقدار النصف تقريباً ، مقابل نسبة (2.2%) من مجموع قيمته داخل المدينة ، يبرز هذا الإقليم كأحد الأقاليم المرتفعة النسب لحيازة المساكن الصغيرة المساحة على مستوى مدينة كربلاء.

5- الإقليم الخامس (45.81 – 67.70) :-

ظهر هذا الإقليم في قطاع المدينة القديمة فقد شمل الأحياء باب الخان ، المدينة القديمة ، العباسية الشرقية ، التي تمتاز بصغر مساحة مساكنها والتي تكون في معظمها ذات طابع البناء التقليدي للمسكن العربي ، وظهر أيضاً في البهادرية الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بنسبة (50.0%) من قيمه المؤشر داخل الحي أي بمقدار النصف ، وسومر الذي يعد من الأحياء القديمة في الحر والبناء الجاهز الذي وصلت نسبته إلى (67.7%) من مجموع قيمة المؤشر داخل الحي ، وهو بذلك يكون الحد الأعلى للإقليم ، وقد ارتفعت نسبة المساكن الصغيرة المساحة في هذا الحي نتيجة لكون المساكن عبارة عن عمارات سكنية ودور جاهزة والتي تمتاز بصغر مساحتها.

• المساكن الكبيرة المساحة (400م فأكثر) :-

بلغ معدل المساكن الكبيرة المساحة (4.832%) وهو معدل منخفض جداً ، حيث بلغت أعلى قيمة (71.9%) تمثلت في الحسين ، بينما بلغت أقل قيمة (0.0%) تمثلت في الحر المركز ، العابد ، الأمن الداخلي ، الإسكان ، الأطباء ، البهادرية ، البناء الجاهز ، الإطارات ، الفارس ، الهيابي ، المدينة القديمة ، المعملجي ، الميلاد ، المدرء ، المهندسين ، المخيم ، الملحق ، القادسية ، القدس ، القزوينية ، الرسالة ، السعدية ، الصحة والعدالة ، الصناعي ، العلماء ، العروبة ، الوفاء ، الزهراء ، الانتصار ، العسكري الأول ، عسكري حر ، باب الخان ، ملحق

المعلمين ، شهداء سيف سعد ، سومر ، وقد أعطى المؤشر معامل تباين عالي بلغ (237.814%) وذلك نتيجة للفارق الكبير للنسب مع المعدل ، أما من حيث ارتباط مؤشر المساكن الكبيرة المساحة مع باقي المؤشرات فيظهر إن هناك ارتباط منخفض بشكل عام باستثناء ارتباطان مرتفعان نوعا ما مع حالة المسكن (جيدة) حيث أعطى ارتباط موجب بلغ (0.341%) في وقد برز ارتباط المؤشر مع امتلاك حديقة كارتباط عالي موجب بلغ (0.540%) .

ومن خلال الخارطة (8) التي تبين توزيع نسب المساكن الكبيرة المساحة (400م) فأكثر حسب قيمتها داخل الحي والتي أظهرت الأقاليم :-

1-الإقليم الأول (0.0 - 0.7) :-

شمل هذا الإقليم ما يقارب ثلثي أحياء المدينة والتي ظهرت على الخارطة على شكل حزام يحيط بوسط المدينة ، حيث شغلت هذه الأحياء أطراف المدينة الشمالية والغربية والجنوبية ، فقد شملت الأحياء البناء الجاهز ، الإطارات ، الفارس ، الهيابي ، العابد ، الأمن الداخلي ، الإسكان ، الأطباء ، البهادرية ، المدينة القديمة ، المعملجي ، الميلاد ، المدراء ، المهندسين ، المخيم ، الملحق ، القادسية ، القدس ، القزوينية ، الرسالة ، السعدية ، الصحة والعدالة ، الصناعي ، العلماء ، العروبة ، الوفاء ، الزهراء ، الانتصار ، العسكري الأول ، عسكري الحر ، باب الخان ، ملحق ، المعلمين ، شهداء سيف سعد ، سومر ، العامل والحر ، فقد بلغت نسبة حيازة المساكن الكبيرة المساحة فيها (0.0%) من قيمتها داخل الحي ، وقد بلغت نسبتها داخل المدينة (0.0%) أيضا مما يعني إن المساكن كبيرة المساحة ينعدم فيها وهذا راجع إلى إن المساكن الصغيرة والمتوسطة المساحة تسود في هذه الأحياء بنسبة اكبر ، يستثنى العامل والحر حيث بلغت نسبة (0.70%) من قيمة المؤشر داخل الحي لتبلغ (1.1%) من قيمة المؤشر داخل المدينة أي جاءت بنسبة مرتفعة من قيمته داخل الحي.

2- الإقليم الثاني (0.18 – 3.80) :-

ظهر هذا الإقليم بعد الإقليم الأول فهو يقترب من وسط المدينة ويحيط بها من جميع الجهات بشكل شبه حلقي وقد شمل سيف سعد ، 14 رمضان ، الإسكان ، الغدير ، النصر ، السلام ، التحدي والصمود ، اليرموك ، العباسية الشرقية ، وقد بلغت أدنى نسبة للإقليم (1.8%) من قيمة المؤشر داخل الحي في سيف سعد ، واعلى نسبة للإقليم في العباسية الشرقية (3.8%) من قيمة المؤشر داخل الحي يلاحظ انه بالرغم من هذا الفارق بين الحيين إلا إنهما قد أعطيا نسبة (2.2%) من قيمة المؤشر داخل المدينة ، أي إن العباسية الشرقية قد حاز على أعلى نسبة من حيازة المساكن الكبيرة المساحة في حين انخفضت في سيف سعد إلا إنهما قد تساويا في نسبتها على مستوى المدينة.

3- الإقليم الثالث (3.81 – 15.00) :-

تركز هذا الإقليم في الأحياء ضباط الموظفين ، الطاقة ، التعاون ، العباس ، الجمعية ، ضباط الأسرة ، وقد بلغت أدنى نسبة للإقليم (8.4%) من قيمة المؤشر داخل الحي في ضباط الموظفين مقابل نسبة (2.2%) مقارنة مع أحياء المدينة ، فيما حصل ضباط الأسرة على أعلى نسبة في الإقليم (15.0%) من قيمة المساكن الكبيرة المساحة داخل الحي مقابل نسبة (6.5%) من قيمتها مقارنة مع أحياء المدينة وهي نسبة عالية على مستوى المدينة.

4- الإقليم الرابع (15.01 – 27.80) :-

تمثل هذا الإقليم في الأحياء الموظفين الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بنسبة (19.1%) من قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (13.0%) من قيمة المؤشر داخل المدينة ، بينما الأسرة حصل على نسبة (7.8%) من قيمة المساكن الكبيرة في الحي ، مقابل بنسبة (5.4%) من قيمة المساكن الكبيرة داخل المدينة ، وهذا الفارق يعود إلى تفوق الموظفين الذي يمثل الحد الأدنى للإقليم على الأسرة الذي

يمثل الحد الأعلى من حيث نسبة المساكن الكبيرة المساحة من مجموع المدينة وذلك لأن عدد المساكن الكبيرة المساحة في الموظفين أكثر من الأسرة على مستوى المدينة لكن على مستوى داخل الحي فإن قيمة المساكن الكبيرة المساحة تكون اكبر في الأسرة ، وقد شمل الإقليم أيضا الأحياء البلدية ، المعلمين ، ويلاحظ على هذا الإقليم بأنه يقع في وسط الإقليم الثاني والثالث حيث يحيطان به بشكل حلقي ، ويرجع ارتفاع نسبة المساكن الكبيرة في هذه الأحياء بسبب إلى انه تم توزيعها من قبل البلدية والجمعيات خلال فترة الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

تبين توزيع المساكن الكبيرة المساحة (400م فأكثر) حسب قيمتها داخل الحي
لأحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (10).

5- الإقليم الخامس (71.90 – 27.81) :-

شمل هذا الإقليم بنسبة بلغت (71.9%) من قيمة المؤثر داخل الحي مقابل نسبة (25.0%) من قيمة المؤثر داخل المدينة ، وبذلك يكون الأعلى نسبة على كلا المستويين مما يعني انه أكثر الأحياء احتواءً على المساكن ذات المساحة الكبيرة (400م فأكثر) .

• عدد العوائل (عائلة واحدة) :

بلغ معدل مؤشر عدد العوائل (عائلة واحدة) (73.857) وهو يعد معدل عالي فقد بلغت أعلى قيمة (00.0%) في المعملجي ، العباسية الشرقية وبلغت قيمة (50.0%) في القزوينية ، ليعطي معامل تباين منخفض بلغ (15.361%) وذلك لتقارب النسب مع المعدل ، أما من حيث ارتباط المؤشر مع باقي المؤشرات فينظر انه ارتبط مع المساكن الصغيرة المساحة بعلاقة موجبة متوسطة تقريباً بلغت (0.33. %) ، وعلاقة سالبة متوسطة أيضاً مع امتلاك حديقة بنسبة (- 0.299%) وعلاقة قوية سالبة مع مؤشر العائلة الكبيرة بلغت (- 0.404%) لتمثل أعلى ارتباط سالب للمؤشر.

• امتلاك حديقة :

حصل مؤشر امتلاك حديقة على معدل (56.377) الذي يعد معدل متوسط القيمة ، بلغت أعلى قيمة له (100.0%) في الحسين واقل قيمة (11.1%) في سومر ليعطي معامل تباين منخفض بلغ (37.003%) بسبب الفارق الكبير بين النسب والمعدل ، وقد وجد لمؤشر امتلاك حديقة ارتباط قوي موجب مع حالة المسكن (جيدة) فقد بلغت (0.459%) ومع المساكن كبيرة المساحة (0.519%) ، وارتباط قوي سالب مع مساحة المساكن الصغيرة (0.750%) ، وارتباط ضعيف سالب مع عدد العوائل (عائلة واحدة) بنسبة (- 0.299%).

• عائلة صغيرة (2-3) فرد :

بلغ معدل مؤشر عائلة صغيرة (4.900%) ليشكل معدلاً منخفضاً ، وقد بلغت أعلى قيمة (22.2%) في الجمعية و أقل قيمة (0.0%) في البلدية ، الحر المركز ، العباس ، الأمن الداخلي ، الإسكان ، الإطارات ، الفارس ، المعملجي ، الميلاد ، المدراء ، النصر ، القدس ، الرسالة ، الصحة والعدالة ، الصناعي ، العلماء ، الزهراء ، الملحق ، سومر ، ليكون معامل التباين عالي بلغ (101.102%) بسبب التباعد بين النسب والمعدل ، وقد وجد للمؤشر ارتباط ضعيف مع باقي المؤشرات ، أعلى ارتباط سالب كان مع نوع المسكن (منزل) بنسبة (- 0.39%) ، بينما كان اضعف ارتباط سالب مع امتلاك حديقة بنسبة (- 0.002%) ، ارتباط ضعيف موجب مع المساكن الصغيرة المساحة بنسبة (0.066%).

ولأجل توضيح العلاقة مابين العائلة الصغيرة ومؤشر المساكن الصغيرة تم عمل تنظيم عنقودي للمؤشرين يوضحهما الشكل (1) والجدول (12) الذي يبين المجاميع التالية :

المجموعة الأولى :

ظهرت فيها مجموعتين فرعيتين الأولى شملت الأحياء الإطارات - ملحق المعلمين ، وقد تراوحت نسبها ما بين (0.0 - 0.0) للأسر الصغيرة و (0.0 - 30.0) للمساكن الصغيرة ، وهذا يعني لا يوجد فيها أسر صغيرة مقابل الثلث للمساكن الصغيرة ، أما الثانية فقد شملت العابد ، الحسين وتراوحت نسبتها ما بين (6.3 - 8.3) للأسرة الصغيرة و (0.0 - 0.0) للمساكن الصغيرة المساحة ، أي أنها تقتقر للمساكن الصغيرة و بها نسبة ضئيلة من الأسر الصغيرة.

المجموعة الثانية :

وقد شملت الأحياء القادسية ، اليرموك ، السلام ، شهداء سيف سعد ، الطاقة ، الهيابي ، عسكري الحر ، ضباط الموظفين ، وقد تراوحت نسبها ما بين (5.5 - 12.5) للأسرة الصغيرة و (12.5 - 22.2) للمساكن الصغيرة ، أي إنها نسب ضئيلة من الأسر الصغيرة ونسب معتدلة من المساكن الصغيرة المساحة.

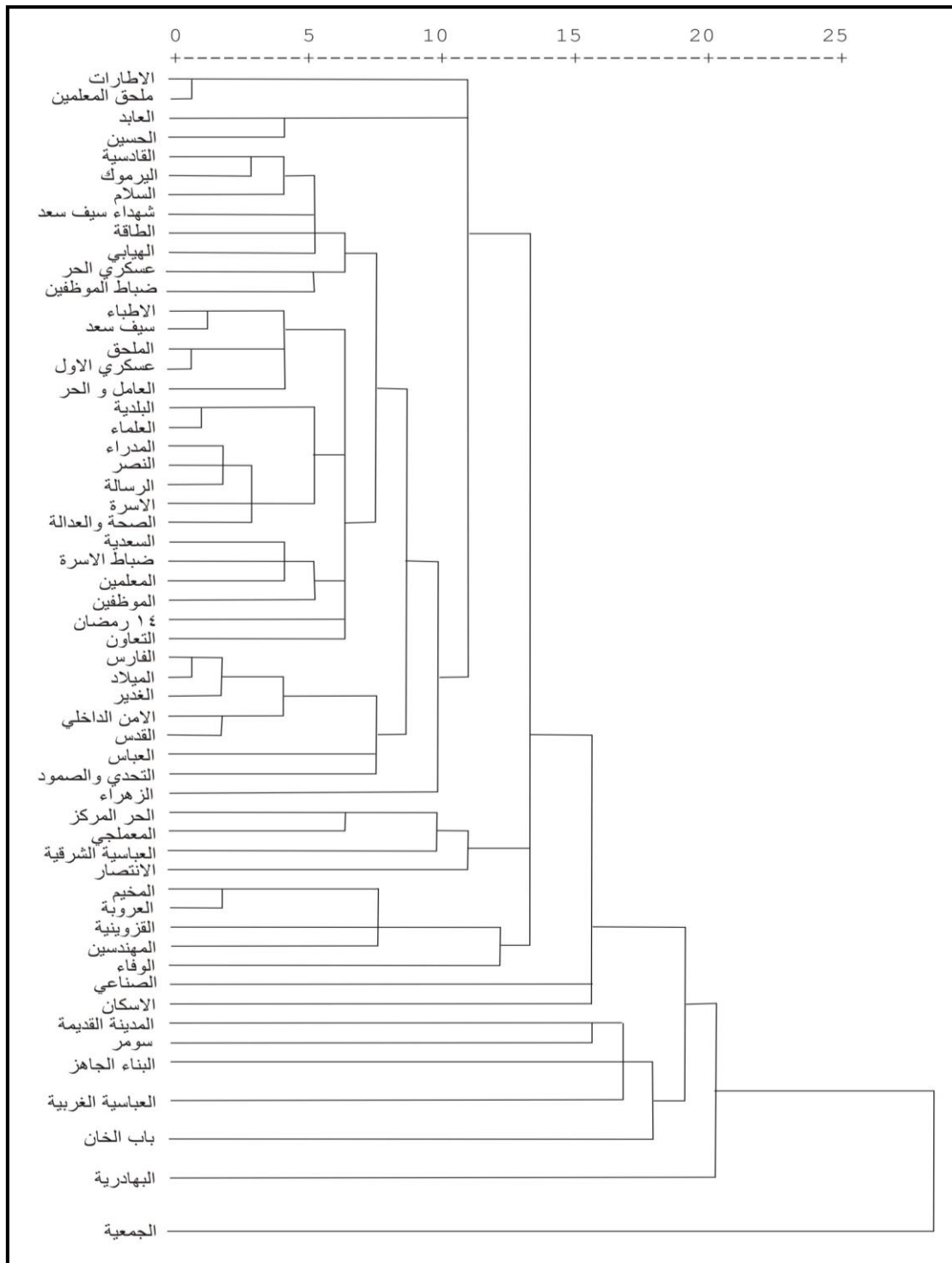
المجموعة الثالثة :

احتوت مجموعتين فرعيتين الأولى تمثلت في الأحياء الأطباء ، سيف سعد ، والثانية تمثلت في الأحياء الملحق ، عسكري الأول ، العامل والحر ، وقد تراوحت نسبهما ما بين (2.8 - 5.5) للأسر الصغيرة و (11.1 - 14.3) للمساكن الصغيرة المساحة ، أي ظهرت فيها نسب ضئيلة من الأسر الصغيرة ونسب معتدلة من المساكن الصغيرة المساحة.

المجموعة الرابعة :

وقد تضمنت مجموعتين فرعيتين شملت الأحياء البلدية ، العلماء والثانية شملت الأحياء المدراء ، النصر ، الرسالة ، الأسرة ، الصحة والعدالة ، تراوحت نسبهما ما بين (0.0 - 0.0) للأسر الصغيرة و (4.2 - 11.1) للمساكن الصغيرة المساحة ، وهذا يعني لا يوجد أسر صغيرة في هذه المجموعة مقابل نسب ضئيلة من المساكن الصغيرة المساحة.

يبين التنظيم العنقودي بين الأسر الصغيرة (2-3) فرد والمنازل الصغيرة المساحة
(100م فاقل) لأحياء مدينة كربلاء 2008.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على قاعدة بيانات تحليل استمارة الاستبيان 2008/1/10-

2008/4/30.

جدول (12)

يبين التنظيم العنقودي للعلاقة ما بين الأسر الصغيرة (2-3) فرد والمساكن الصغيرة المساحة (100م فاقل) لأحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المجموعة الرئيسية	المجموعة الفرعية	الأحياء	الأسر الصغيرة 3-2 فرد %	مساكن صغيرة 100م فاقل %
المجموعة الأولى	أ	الإطارات	0.0	30.0
		ملحق المعلمين	0.0	30.0
	ب	العابد	8.3	0.0
		الحسين	6.3	0.0
المجموعة الثانية	أ	القادسية	8.1	18.9
		البرموك	6.9	18.8
		السلام	5.5	20.0
		شهداء سيف سعد	8.1	21.0
		الطاقة	5.6	22.2
		الهيابي	8.3	16.7
		عسكري الحر	9.7	14.5
		ضباط الموظفين	12.5	12.5
		الأطباء	4.8	14.3
		سيف سعد	5.5	13.8
المجموعة الثالثة	أ	الملحق	2.8	11.1
	ب	عسكري الأول	2.8	11.2
		العامل والحر	4.1	12.4
		البلدية	0.0	10.5
المجموعة الرابعة	أ	العلماء	0.0	11.1
	ب	المدراء	0.0	7.7
		النصر	0.0	8.3
		الرسالة	0.0	6.7
		الأسرة	0.0	5.6
		الصحة والعدالة	0.0	4.2
		السعدية	6.3	6.3
		ضباط الأسرة	5.0	5.0
المجموعة الخامسة	أ	المعلمين	7.7	7.7
		الموظفين	7.9	4.8
		14 رمضان	2.6	6.0
		التعاون	4.2	8.3
		الفارس	0.0	25.0
		الميلاد	0.0	25.0
المجموعة السادسة	أ	الغدیر	0.6	24.8
	ب	الامن الداخلي	0.0	23.1
		القدس	0.0	22.2
		العباس	0.0	18.8
		التحدي والصمود	1.4	15.7
		الزهران	0.0	0.0
المجموعة السابعة	أ	الحر المركز	0.0	38.7
		المعلجي	0.0	35.7
		العباسية الشرقية	3.8	40.4
		الانتصار	8.2	38.8
المجموعة الثامنة	أ	المخيم	11.5	30.8
	ب	العروبة	11.4	31.4
		القزوينية	11.1	27.8
		المهندسين	12.5	25.0
		الوفاء	6.1	30.3
		الصناعي	0.0	45.8
المجموعة التاسعة	أ	الإسكان	14.8	3.7
		المدينة القديمة	5.0	62.5
		سومر	0.0	66.7
		البناء الجاهز	9.7	67.7
		العباسية الغربية	9.5	57.1
		باب الخان	2.8	53.5
		البهادرية	15.0	50.0
		الجمعية	22.2	14.8
مستقل				

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الشكل (1) وبيانات الملحق ().

المجموعة الخامسة :

احتوت الأحياء السعدية ، ضباط الأسرة ، المعلمين ، الموظفين ، 14 رمضان ، التعاون وبنسب تراوحت ما بين (2.6 – 7.9) للأسر الصغيرة و (4.8 – 7.7) للمساكن الصغيرة المساحة ، أي فيها نسب ضئيلة لكل من الأسر الصغيرة والمساكن الصغيرة المساحة.

المجموعة السادسة :

شملت على مجموعتين فرعيتين الأولى ضمت الأحياء الفارس ، الميلاد ، الغدير ، الأمن الداخلي ، القدس والثانية ضمت الأحياء العباس – التحدي والصمود ، وقد تراوحت نسبهما ما بين (0.0 – 1.4) للأسر الصغيرة و (15.7 – 25.0) للمساكن الصغيرة المساحة ، يظهر في هذه المجموعة انعدام الأسر الصغيرة باستثناء أحياء الغدير ، التحدي والصمود اللذان أعطيا نسب ضئيلة ، في حين أعطت المجموعة نسب معتدلة حتى بلغت الربع في أحياء الفارس ، والميلاد بالنسبة للمساكن الصغيرة المساحة.

ظهر حي الزهراء بصورة منفردة بنسبة (0.0%) لكل من الأسر الصغيرة والمساكن الصغيرة ، أي ليس فيه أسر صغيرة ولا مساكن صغيرة المساحة.

المجموعة السابعة :

شملت هذه المجموعة الأحياء الحر المركز ، المعملجي ، العباسية الشرقية ، الانتصار ، وتراوحت نسبها ما بين (0.0 – 8.2) للأسر الصغيرة و (35.7 – 40.4) للمساكن صغيرة المساحة أي يوجد في هذه المجموعة أحياء انعدام فيها وجود الأسر الصغيرة كالحرم المركز ، المعملجي وأحياء العباسية الشرقية ، الانتصار حازت على نسب ضئيلة للأسر الصغيرة مقابل نسب تجاوزت الثلث المجموعة لحيازة المساكن الصغيرة المساحة.

المجموعة الثامنة :

احتوت هذه المجموعة على مجموعتين فرعيتين الأولى الأحياء المخيم ، العروبة والثانية ضمت الأحياء القزوينية ، المهندسين ، الوفاء ، وتراوحت نسبهما ما بين (6.1 – 12.5) للأسر الصغيرة و(25.0 – 31.4) للمساكن الصغيرة المساحة ، وهذا يعني إن هذه المجموعة احتوت على نسب ضئيلة من الأسر الصغيرة مقابل نسب تجاوزت الربع للمساكن الصغيرة المساحة.

وقد ظهر كل من الأحياء الصناعي ، الإسكان بشكل منفرد فقد بلغت نسبة الصناعي (0.0%) للأسر الصغيرة مقابل نسبة (45.8%) للمساكن الصغيرة المساحة ، أي قد انعدم وجود الأسر الصغيرة فيه إلا انه يملك تقريباً النصف من المساكن صغيرة المساحة، إما الإسكان فقد بلغت نسبته (14.8%) للأسر الصغيرة و (3.7%) للمساكن الصغيرة المساحة ، أي يملك الحي نسبة معتدلة من الأسر الصغيرة مقابل نسب ضئيلة للمساكن الصغيرة المساحة.

المجموعة التاسعة :

شملت هذه المجموعة الأحياء المدينة القديمة ، سومر ، البناء الجاهز ، العباسية الغربية – باب الخان بنسب تراوحت ما بين (0.0 – 9.7) للأسر الصغيرة و(53.5 – 67.7) للمساكن الصغيرة المساحة ، وهذا يعني إن هذه المجموعة تمتاز بنسب ضئيلة للأسر الصغيرة باستثناء سومر الذي انعدم وجودها فيه ، مقابل نسب تراوحت ما بين النصف والثلثين للمساكن الصغيرة المساحة.

ظهر البهادرية كحي منفرد فقد بلغت نسبة الأسر الصغيرة على (15.0%) مقابل نسبة (50.0%) للمساكن الصغيرة المساحة ، وهذا يعني وجود نسب معتدلة للأسر الصغيرة مقابل نسب وصلت إلى النصف للمساكن الصغيرة المساحة ، وقد ظهر الجمعية كحي منفرد أيضاً بنسبة (22.2%) للأسر الصغيرة ونسبة (14.8%) للمساكن الصغيرة المساحة مما يعني حاز الحي على نسب قاربت الربع للأسر الصغيرة وبنسب معتدلة للمساكن الصغيرة المساحة.

• العائلة الكبيرة (8 فرد فأكثر) :

بلغ معدل مؤشر العائلة الكبيرة (44.186%) وهو معدل معتدل تقريباً ، حيث بلغت أعلى قيمة (80.0%) في الملحق وقل قيمة (22.2%) في سومر ، الجمعية بمعامل تباين معتدل بلغ (30.094%) لتقارب النسب مع المعدل ، وقد وجد له ارتباط موجب معتدل من نوع المسكن (المنزل) فقد بلغ (0.343%) ، وارتباط معتدل سالب مع عدد العوائل (عائلة واحدة) حيث بلغ (- 0.404%) وارتباط ضعيف سالب مع المساكن الكبيرة المساحة فقد بلغ (- 0.090%). وقد تم احتواء تنظيم عنقودي للعلاقة ما بين مؤشرات الأسر الكبيرة (8 فرد فأكثر) ونوع المسكن (المنزل) وامتلاك حديقة ، والتي يظهرها الشكل (2) وبينهما الجدول (13) وقد ظهرت المجاميع التالية لهذه العلاقة :-

المجموعة الأولى :

احتوت هذه المجموعة على مجموعتين فرعيتين الأولى شملت الأحياء الحر المركز ، المهندسين ، والثانية نسب المجموعة عموماً ما بين (50.0 – 55.6) للأسر الكبيرة و(95.5 – 100.0) لنوع المسكن (منازل) و (41.7 – 66.7) امتلاك حديقة ، مما يعني نصف اسر هذه المجموعة من الأسر الكبيرة وان المنازل تبلغ نسبة عالية جداً وصلت حتى إلى (100.0%) في أحياء الحر المركز ، المهندسين ، مقابل نسب وصلت النصف لامتلاك حديقة.

المجموعة الثانية :

وقد ضمت مجموعتين الأولى احتوت الأحياء الإسكان ، الصحة والعدالة ، التعاون والثانية احتوت الأحياء البلدية ، المعلمين ، والتي تراوحت نسبهما ما بين (2.30 – 29.8) للأسر الكبيرة و(94.7 – 100.0) لنوع المسكن (المنزل) و (77.8 – 89.5) لامتلاك حديقة مما يعني نسب قاربت الثلث لوجود اسر كبيرة في

هذه المجموعة ونسب عالية جداً لنوع المسكن (المنزل) ونسب تجاوزت الثلاث أرباع لامتلاك حديقة.

أما الأسرة ظهر كحي منفرد بنسبة (27.8%) للأسر الكبيرة و (94.4%) لنوع المسكن (منازل) و (88.9%) لامتلاك حديقة ، مما يعني يوجد في هذا الحي نسب تجاوزت الربع للأسر ونسب عالية جداً من حيازة المنازل ونسبة عالية من المساكن ذات الحدائق.

المجموعة الثالثة :

شملت هذه المجموعة أحياء القدس ، شهداء سيف سعد ، ونسب تراوحت ما بين (33.3 – 43.5) للأسر الكبيرة و (100.0 – 100.0) لنوع المسكن (منازل) و (56.5 – 55.6) لامتلاك حديقة ، أي إن النسب لهذه المجموعة تدل على وجود نسبة وصلت إلى النصف تقريبا لاحتوائها على أسر كبيرة ، مقابل نسب عالية جداً بلغت (100.0%) مما يعني المساكن بالكامل من نوع المنزل ونسبة تجاوزت النصف لامتلاك تلك المساكن حدائق.

شكل (2)

يبين التنظيم العنقودي للعلاقة ما بين الأسر الكبيرة (8 فرد فأكثر) ونوع المسكن (منازل) وامتلاك حديقة لأحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المجموعة الرئيسية	المجموعة الفرعية	الأحياء	أسرة كبيرة (8 فرد فأكثر) %	نوع المسكن (منازل) %	الحديقة %
المجموعة الأولى	أ	الحر المركز	54.8	100.0	41.9
		المهندسين	54.2	100.0	41.7
	ب	الوفاء	50.0	95.5	45.5
		الملحق	55.6	97.2	50.0
المجموعة الثانية	أ	الإسكان	33.3	96.3	77.8
		الصحة والعدالة	33.3	95.8	83.3
	ب	التعاون	29.2	100.0	79.2
		البلدية	36.8	94.7	89.5
مستقل	أ	المعلمين	42.3	96.2	88.5
		الأسرة	27.8	94.4	88.9
	ب	القدس	44.4	100.0	55.6
		شهداء سيف سعد	43.5	100.0	56.5
المجموعة الثالثة	أ	الموظفين	41.3	93.7	77.8
		سيف سعد	45.9	95.4	77.1
	ب	العلماء	44.4	88.9	77.8
		السلام	47.3	85.5	67.3
المجموعة الرابعة	أ	البرموك	42.6	86.1	64.4
		الغدير	52.2	88.8	58.4
	ب	القزوينية	50.0	88.9	55.6
		السعدية	50.0	87.5	62.5
المجموعة الخامسة	أ	القادسية	40.5	91.9	56.8
		عسكري الحر	45.2	91.9	54.8
	ب	الطاقة	38.9	94.4	61.1
		14 رمضان	47.9	90.6	71.8
المجموعة السادسة	أ	الانتصار	37.8	80.6	57.1
		ضباط الموظفين	37.5	75.0	54.2
	ب	الأطباء	38.1	85.7	52.4
		العباسية الشرفية	42.3	94.2	42.3
المجموعة السابعة	أ	الهيدي	41.7	91.7	41.7
		البهادرية	40.0	90.0	45.0
	ب	المعلمي	35.7	92.9	50.0
		النصر	50.0	97.2	66.7
المجموعة الثامنة	أ	التحدي والصمود	32.9	95.7	68.6
		ضباط الأسرة	27.5	95.0	67.5
	ب	العباس	25.0	100.0	68.8
		العامل والحر	39.3	100.0	69.0
المجموعة التاسعة	أ	الأمن الداخلي	59.0	100.0	33.3
		الميلاد	53.8	92.3	33.3
	ب	الصناعي	62.5	95.8	58.3
		عسكري الأول	69.7	92.1	58.4
المجموعة العاشرة	أ	الجمعية	22.2	85.2	66.7
		الحسين	53.1	100.0	100.0
	ب	المدراء	53.8	92.3	92.3
		العابد	75.0	90.3	75.0
المجموعة الحادية عشرة	أ	الزهور	70.0	100.0	70.0
		المدينة القديمة	56.3	96.3	20.0
	ب	باب الخان	52.1	95.8	21.1
		الإطارات	50.0	100.0	20.0
مستقل	أ	الرسالة	40.0	100.0	26.7
		ملحق المعلمين	80.0	100.0	40.0
	ب	المخيم	34.6	80.8	30.8
		العروبة	28.6	62.9	45.7
المجموعة الثانية عشرة	أ	الفارس	25.0	100.0	37.5
		العباسية الغربية	28.6	85.7	14.3
	ب	سومر	22.2	100.0	11.1
		البناء الجاهز	25.8	29.0	35.5

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الشكل (2) والملحق () .

المجموعة الرابعة :

ضمت هذه المجموعة الأحياء الموظفين ، سيف سعد ، العلماء وقد أضيف إليها 14 رمضان ، ونسب تراوحت ما بين (41.3 – 47.9) للأسر الكبيرة و (88.9 – 97.7) لحيازة المنازل و (71.8 – 77.8) لامتلاك حديقة ، والتي تعني إن هذه الأحياء امتازت بنسب قاربت النصف للأسر الكبيرة ونسبة عالية لوجود المنازل ونسبة وصلت إلى الثلاث أرباع لامتلاك حديقة.

المجموعة الخامسة :

شملت هذه الأحياء السلام ، اليرموك ، الغدير ، القزوينية ، السعدية ، القدس ، عسكري الحر ، الطاقة ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (38.9 – 52.2) للأسر الكبيرة و (85.5 – 91.4) لحيازة المنازل و (54.8 – 67.3) لامتلاك حديقة ، مما يدل على إن هذه المجموعة تمتاز بنسبة تراوحت بين الثلث والنصف لحيازة الأسر الكبيرة ونسب عالية لحيازة المنزل ونسب تراوحت بين النصف والثلثين لامتلاك حديقة .

المجموعة السادسة :

ضمت هذه المجموعة الأحياء الانتصار ، ضباط الموظفين ، الأطباء وقد حازت على نسب تراوحت ما بين (37.5 – 38.1) للأسر الكبيرة و (75.0 – 85.7) لحيازة المنازل و (52.4 – 57.1) لامتلاك حديقة ، مما يعني إن هذه المجموعة قد حصلت على نسب تجاوزت الثلث للأسر الكبيرة ونسب عالية لحيازة المنازل ونسب تجاوزت النصف لحيازة الحديقة.

المجموعة السابعة :

وقد شملت الأحياء العباسية الشرقية ، الهيابي ، البهادرية ، المعملجي لتتراوح نسب هذه المجموعة ما بين (35.7 – 42.3) للأسر الكبيرة و (90.0 – 94.2) لنوع المسكن (منازل) و (41.7 – 50.0) لامتلاك حديقة ، وعلى هذا امتازت هذه المجموعة بنسب تجاوزت الثلث لوجود الأسر الكبيرة فيها وبنسب عالية لحيازة المنازل وبنسب قاربت النصف لامتلاك حديقة.

المجموعة الثامنة :

ضمت هذه المجموعة على مجموعتين فرعيتين الأولى شملت الأحياء التحدي والصمود ، ضباط الأسرة ، العباس ، العامل والحر ، والثانية شملت الأحياء الأمن الداخلي ، الميلاد ، وقد تراوحت نسب المجموعة ما بين (25.0 – 59.0) للأسر الكبيرة و (92.3 – 100.0) لنوع المسكن (المنزل) و (33.3 – 69.0) لامتلاك حديقة ، أي أنها حصلت على نسب تراوحت بين الربع والنصف لحيازة الأسر الكبيرة فيها ونسب عالية جداً حتى وصلت إلى (100.0%) في بعض الأحياء لحيازة المنازل أي تتكون من منازل بالكامل ، وبنسب تراوحت ما بين الثلث والثلثين لامتلاك حديقة.

المجموعة التاسعة :

ضمت مجموعة الأحياء الصناعي ، عسكري الأول ، الجمعية والتي حازت على نسب تراوحت ما بين (22.2 – 69.7) للأسر الكبيرة و (85.2 – 95.8) لنوع المسكن (منازل) و (33.3 – 66.7) لامتلاك حديقة ، وقد تميزت هذه المجموعة بنسب تراوحت ما بين الربع والثلثين للأسر الكبيرة وبنسبة عالية لحيازة المنازل وبنسب تراوحت بين الثلث والثلثين لامتلاك حديقة.

المجموعة العاشرة :

شملت هذه المجموعة أحياء الحسين ، المدرء بنسب تراوحت ما بين (92.3 - 100.0) للأسر الكبيرة و (53.1 - 53.8) لنوع المسكن (المنازل) و (92.3 - 100.0) لامتلاك حديقة أي إن المجموعة حازت على نسب عالية لكل من الأسر الكبيرة وامتلاك حديقة حتى وصلت إلى (100.0%) لكل منهما في الحسين ونسب وصلت إلى النصف لنوع المسكن (المنازل).

المجموعة الحادية عشرة :

احتوت هذه المجموعة على مجموعتين فرعيتين الأولى شملت الأحياء العابد ، الزهراء ، والثانية شملت الأحياء المدينة القديمة ، باب الخان ، الإطارات ، الرسالة ، لتتراوح نسب هذه المجموعة ما بين (40.0-56.3) للأسر الكبيرة و (95.8-100.0) لنوع المسكن (المنزل) و (20.0-26.7) لامتلاك حديقة ، وهذا يعني حازت نسب قاربت النصف للأسر الكبيرة ونسب عالية جداً لحيازة المنزل حتى بلغت في الإطارات - الرسالة (100.0%) أي يتكون الحي من المنازل بالكامل ، وحاز على نسبة قاربت الربع لامتلاك حديقة.

وقد ظهر ملحق المعلمين بالكامل كحي منفرد بنسبة (100.0%) للأسر الكبيرة و (80.0%) لنوع المسكن (المنازل) و (40.0%) لامتلاك حديقة ، يمتاز هذا الحي احتوائه على اسر كبيرة بالكامل ونسب عالية لحيازة المنازل ونسب قاربت النصف لامتلاك حديقة.

المجموعة الثانية عشرة :

شملت هذه المجموعة الأحياء المخيم ، العروبة وقد تراوحت نسبها ما بين (28.6-34.6) للأسر الكبيرة و (62.9-80.8) لحيازة المنازل و (30.8-45.7) لامتلاك حديقة ، وهذا يدل على إن هذه المجموعة تمتاز بنسب قاربت الثلث للأسر الكبيرة ونسبة ثلاثة أرباع لحيازة المنازل وتجاوزت الثلث لامتلاك حديقة.

المجموعة الثالثة عشرة :

وقد ضمت هذه المجموعة الأحياء الفارس ، العباسية الغربية ، سومر ، وقد حازت هذه المجموعة على النسب (25.0 – 28.6) للأسر الكبيرة و (85.7-100.0) لحيازة المنازل و (11.1 – 14.3) لامتلاك حديقة ، وهذا يدل على إن هذه المجموعة حصلت على نسب قاربت الربع للأسرة الكبيرة ونسب عالية جداً لحيازة المنزل حتى بلغت (100%) في الفارس أي نوع المسكن السائد هو المنزل ، وينسب معتدلة لامتلاك.

أما البناء الجاهز فقد ظهر كحي منفرد بنسبة (25.8%) للأسر الكبيرة أي بمقدار الربع ، ونسبة (29.0%) لحيازة المنازل مما يعني إنها قد تجاوزت الربع من المساكن داخل الحي ، (35.5) لامتلاك حديقة أي بمقدار وصل الثلث .

ثالثاً :- مؤشرات الاقتصادية

يدخل المستوى الاقتصادي كأحد العوامل المؤثرة على استهلاك الخدمات ومنها خدمات البنى التحتية فان انخفاضه يدفع السكان إلى تقليل استهلاكهم لهذه الخدمة ، لتتلاءم مع إمكانياتهم مما ينعكس على كمية الاستهلاكية وحتى على نوعية الخدمة ، فكلما كان المستوى الاقتصادي أفضل دفع ذلك السكان إلى شراء منازل وبناء حمامات أكثر وإنشاء حديقة أو شراء أجهزة كهربائية أكثر تنوع ، وقد يقوم السكان حتى بالبحث عن حي سكني تتوفر فيه خدمات للبنى التحتية بشكل أفضل ليكون موقع مسكنهم في ذلك الحي ، بينما في حالة انخفاض المستوى الاقتصادي فان ذلك يدعو السكان إلى تقليل طلبهم على هذه الخدمات ، وبما إن موضوع الدراسة هو خدمات للبنى التحتية في مدينة كربلاء فلا بد من تحديد كيفية توزيع المستويات الاقتصادية لها ، فمن خلال الجدول (14) الذي يمثل وصفاً إحصائياً للمؤشرات الاقتصادية لمدينة كربلاء ، والذي تم مقارنته مع جدول (15) الذي يبين معامل الارتباط ما بين مؤشرات الاقتصادية والتي يتضح منها ما يلي :-

جدول (14)

وصف إحصائي للمؤشرات الاقتصادية لمدينة كربلاء لعام 2008.

المؤشرات	المدى %	أقل قيمة %	أعلى قيمة %	المعدل %	الانحراف المعياري	معامل التباين %
الدخل اقل من 750000	81.2	18.8	100.0	76.671	16.0582	20.944
الدخل أكثر من 1500001	59.4	0.0	59.4	9.220	10.5221	114.122
معدل العاملين	2.177	1.250	3.427	2.1439 5	0.435454	20.310
امتلاك سيارة	65.6	0.0	65.6	21.159	14.1153	66.710

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

جدول (15)

معامل الارتباط للمؤشرات الاقتصادية لمدينة كربلاء لعام 2008.

المؤشرات	الدخل اقل من 750000 %	الدخل أكثر من 1500001 %	معدل العاملين %	امتلاك سيارة %
الدخل اقل 750000	1	0.730 -	0.518 -	0.771 -
الدخل أكثر من 1500001	0.730 -	1	0.439	0.781
معدل عاملين	0.518 -	0.439	1	0.501
امتلاك سيارة	0.771 -	0.781	0.501	1

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

• الدخل اقل من (750000) دينار :

بلغ معدل هذا المؤشر (76.671%) وهو معدل مرتفع ، فقد بلغت أعلى قيمة له (100.0%) والتي ظهرت في أحياء العابد ، البهادرية ، الإطارات ، الفارس ، الرسالة ، بينما بلغت اقل قيمة لمؤشر اقل دخل (12.8%) والتي ظهرت في الحسين ، مما أعطى معامل تباين بلغ (20.944%) وهو معامل تباين منخفض وهذا راجع إلى تقارب النسب مع المعدل ، وقد ظهر لذا المؤشر علاقة ارتباط قوية سالبة مع مؤشر الدخل الأعلى للمدينة حيث بلغ (- 0.730%) ، وعلاقة ارتباط قوية سالبة أيضا مع معدل العاملين في المدينة فقد بلغ (- 0.518%) ، وارتباط قوي سالب مع امتلاك سيارة الذي بلغ (- 0.771%).

• الدخل أكثر من (1500001) دينار :

بلغ معدل الدخل الأكثر في مدينة كربلاء (9.220%) وهو معدل منخفض ، حيث بلغت أعلى قيمة له (59.4%) والتي ظهرت في أحياء الحسين ، بينما بلغت اقل قيمة (0.0%) والتي ظهرت في الأحياء العابد ، الأطباء ، البهادرية ، الإطارات ، الفارس ، المدينة القديمة ، المهندسين ، المخيم ، القدس ، القزوينية ، الرسالة ، التحدي والصمود ، العروبة ، الزهراء ، باب الخان ، ملحق المعلمين ، وقد بلغ معامل التباين (114.122%) ومعامل مرتفع بسبب تباعد النسب مع المعدل ، وقد تبين إن له علاقة ارتباط معتدلة موجبة مع معدل العاملين حيث بلغ (0.439%) ، وارتباط قوي موجب مع امتلاك سيارة (0.781%) ، ولأجل إعطاء تفاصيل أكثر عن مؤشر الدخل الأكثر يلاحظ الجدول (16) الذي يبين نسب المؤشر بالنسبة لقيمه داخل الحي ، وقد تم مقارنة النسب مع جدول (17) والذي يبين نسب المؤشر مقارنة مع أحياء المدينة والتي إسقاطها على الخارطة (9) والتي يتبين من خلالها الأقاليم التالية :-

الإقليم الأول (0.0 - 2.8) :

تركز هذا الإقليم في الأحياء العابد ، الأطباء ، البهادرية ، الإطارات ، الفارس ، المدينة القديمة ، المهندسين ، المعلمين ، والتي بلغت فيها النسبة (0.0%) من قيمة الدخل الأعلى داخل الحي ، أي قد انعدم وجود دخل مرتفع في هذه الأحياء والتي ظهرت في الأطراف الخارجية للمدينة وقطاع المدينة القديمة ، وقد شمل الإقليم أيضا الأحياء الأمن الداخلي ، النصر ، الوفاء ، العسكري الأول ، أعطت هذه الأحياء نسب منخفضة تراوحت بين (1.5 - 2.8) من قيمة الدخل الأعلى داخل الحي ، يعود انخفاض الدخل الأعلى في هذا الإقليم إلى ارتفاع الدخل الأقل فيه مما يعني إن هذا الإقليم يمتاز باحتوائه على أسر ذات مستوى اقتصادي منخفض وقد سكنت الأطراف لانخفاض أسعار الأراضي و الإيجارات.

جدول (16) يبين توزيع المستويات الاقتصادية (الدخل) حسب قيمتها داخل الأحياء لمدينة

الأحياء	المستويات الاقتصادية (الدخل) / دينار	المجموع
---------	----------------------------------------	---------

	1500001 فاكتر	- 750001 1500000	750000 فاقل	
100.0	20.6	15.4	64.1	14 رمضان
100.0	7.6	19.2	73.1	العباسية الشرقية
100.0	9.5	9.5	80.9	العباسية الغربية
100.0	21.1	15.8	63.1	البلدية
100.0	19.4	0.0	80.7	الحر المركز
100.0	12.5	12.5	75.1	العباس
100.0	0.0	0.0	100.0	العابد
100.0	9.7	18.6	71.7	العامل والحر
100.0	2.6	5.1	92.3	الأمن الداخلي
100.0	22.3	50.0	27.8	الأسرة
100.0	22.2	11.1	66.7	الإسكان
100.0	0.0	19.0	80.9	الأطباء
100.0	0.0	0.0	100.0	البهادرية
100.0	9.7	22.6	67.8	البناء الجاهز
100.0	0.0	0.0	100.0	الإطارات
100.0	0.0	0.0	100.0	الفارس
100.0	4.3	13.7	82.0	التخدير
100.0	8.3	25.0	66.7	الهيابي
100.0	59.4	21.9	18.8	الحسين
100.0	11.1	0.0	88.9	الجمعية
100.0	0.0	21.3	78.8	المدينة القديمة
100.0	7.1	7.1	85.7	المعملجي
100.0	8.3	8.3	83.4	الميلاد
100.0	30.2	6.3	63.5	الموظفين
100.0	15.4	38.5	46.2	المدراء
100.0	0.0	8.3	91.6	المهندسين
100.0	0.0	7.7	92.3	المخيم
100.0	22.2	13.9	63.9	الملحق
100.0	15.4	11.5	73.1	المعلمين
100.0	2.8	27.8	69.4	النصر
100.0	10.8	18.9	70.3	القادسية
100.0	0.0	11.1	88.9	القدس
100.0	0.0	33.3	66.7	القزوينية
100.0	0.0	0.0	100.0	الرسالة
100.0	12.5	12.5	75.1	السعدية
100.0	7.3	14.5	78.2	السلام
100.0	20.8	0.0	79.2	الصحة والعدالة
100.0	0.0	8.3	91.7	الصناعي
100.0	12.5	25.0	62.5	التعاون
100.0	12.9	10.0	77.1	التحدي والصمود
100.0	0.0	11.1	88.9	الطاقة
100.0	11.1	0.0	88.9	العلماء
100.0	0.0	11.4	88.6	العروبة
100.0	1.5	7.6	90.9	الوفاء
100.0	7.9	16.8	75.3	اليرموك
100.0	0.0	30.0	70.0	الزهاء
100.0	4.1	23.5	72.5	الانتصار
100.0	2.8	25.8	71.3	العسكري الأول
100.0	9.7	9.7	80.7	عسكري الحر
100.0	0.0	18.3	81.7	باب الخان
100.0	25.0	4.2	70.8	ضباط الموظفين
100.0	12.5	37.5	50.0	ضباط الأسرة
100.0	0.0	10.0	90.0	ملحق المعلمين
100.0	4.8	16.1	79.0	شهداء سيف سعد
100.0	7.3	24.8	67.9	سيف سعد
100.0	11.1	0.0	88.9	سومر

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق () .

جدول (17)

يبين المستويات الاقتصادية (الدخل) حسب قيمتها ما بين الأحياء لمدينة كربلاء لعام 2008.

المستويات الاقتصادية (الدخل) / دينار			الأحياء
1500001 فأكثر	1500000 - 750001	750000 فأقل	
11.3	4.7	4.3	14 رمضان
1.9	2.6	2.2	العباسية الشرقية
0.9	0.5	0.9	العباسية الغربية
1.9	0.8	0.7	البلدية
2.8	0.0	1.4	الحر المركز
0.9	0.5	0.7	العباس
0.0	0.0	0.7	العابد
6.6	7.1	5.9	العامل والحر
0.5	0.5	2.0	الامن الداخلي
1.9	2.4	0.3	الأسرة
2.8	0.8	1	الإسكان
0.0	1.0	0.9	الأطباء
0.0	0.0	1.1	البهادرية
1.4	1.8	1.2	البناء الجاهز
0.0	0.0	0.6	الإطارات
0.0	0.0	0.5	الفراس
3.3	5.8	7.5	الغدير
0.5	0.8	0.5	الهبابي
8.9	1.8	0.8	الحسين
1.4	0.0	1.4	الجمعية
0.0	4.5	3.6	المدينة القديمة
0.5	0.3	0.7	المعلمي
0.5	0.3	0.6	الميلاد
8.9	1.0	2.3	الموظفين
0.9	1.3	0.8	المدراء
0.0	0.5	1.2	المهندسين
0.0	0.5	1.3	المخيم
3.8	1.3	1.3	الملحق
1.9	0.8	1.1	المعلمين
0.5	2.6	1.4	النصر
1.9	1.8	1.5	القادسية
0.0	0.3	0.5	القدس
0.0	1.6	0.7	القروينية
0.0	0.0	0.8	الرسالة
0.9	0.5	0.6	السعدية
1.9	2.1	1.9	السلام
2.4	0.0	1.1	الصحة والعدالة
0.0	0.5	1.2	الصناعي
1.4	1.6	0.9	التعاون
4.3	1.8	3.1	التحدي والصمود
0.0	0.5	0.9	الطاقة
0.9	0.0	0.9	العلماء
0.0	1.0	1.7	العروبة
0.5	1.3	3.4	الوفاء
3.8	4.5	4.3	اليرموك
0.0	0.8	0.4	الزهران
1.9	6.0	4.0	الانتصار
2.4	12.1	7.2	العسكري الأول
2.8	1.6	2.8	عسكري الحر
0.0	3.4	3.3	باب الخان
2.8	0.3	0.9	ضباط الموظفين
2.4	3.9	1.1	ضباط الأسرة
0.0	0.3	0.5	ملحق المعلمين
1.4	2.6	2.8	شهداء سيف سعد
3.8	7.1	4.2	سيف سعد
0.5	0.0	0.4	سومر
100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

خريطة (9)

تبيين توزيع المستوى الاقتصادي (الدخل) الأعلى حسب قيمته داخل الأحياء لمدينة
كربلاء لعام 2008.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (16).

الإقليم الثاني (2.9 – 38.3) :

ظهر هذا الإقليم بعد الإقليم الأول باتجاه داخل المدينة وقد شمل الأحياء الانتصار الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بنسبة (4.1%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، وشمل أيضا الغدير ، المعملجي ، السلام ، اليرموك ، شهداء سيف سعد ثم الهيابي ، الميلاد اللذان مثلا الحد الأعلى للإقليم بنسبة (8.3%) من قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (0.5%) من قيمة المؤشر داخل المدينة ، ويلاحظ في هذا الإقليم بان الانتصار بالرغم من كونه الحد الأدنى للإقليم ، إلا انه يمتلك نسبة أعلى من الأسر ذات الدخل المرتفع داخل المدينة مقارنة مع الهيابي – الميلاد اللذان يمثلان الحد الأعلى للإقليم لكن بالمقابل كانت نسبة الأسر ذات الدخل المرتفع فيهما اقل من الانتصار على مستوى أحياء المدينة.

الإقليم الثالث (8.4 – 15.4) :

شمل هذا الإقليم الأحياء العباسية الغربية ، العباس ، البناء الجاهز ، الجمعية ، القادسية ، السعدية ، التعاون ، التحي والصمود ، العلماء ، العسكري الأول ، ضباط الأسرة ، سومر ، المدرء ، المعلمين ، وقد بلغت اقل نسبة للإقليم (9.5%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، والتي ظهرت في العباسية الغربية الذي بلغت نسبته مقارنة مع أحياء المدينة (0.9%) بينما بلغت أعلى نسبة للإقليم (15.4%) والتي ظهرت في المدرء – المعلمين مقابل نسبة (0.9% ، 1.9%) لكلا منهما مقارنة مع أحياء المدينة ، وقد تقارب الحدان الأدنى والأعلى على مستوى المدينة ، لكن بالمقابل يبرز العامل والحر كصاحب أعلى نسبة داخل المدينة على مستوى المدينة وعلى مستوى الإقليم فقد بلغت (6.6%) وهي نسبة مرتفعة مقابل نسبة (9.7%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، مما يعني نسبة الأسر ذات الدخل الأعلى في هذا الحي تكون مرتفعة على مستوى أحياء المدينة مقابل انخفاض نسبتها داخل الحي.

الإقليم الرابع (15.5 – 30.2) :

ظهر هذا الإقليم بشكل تجمع في وسط المدينة وقد شمل الأحياء 14 رمضان ، البلدية ، الأسرة ، الإسكان ، الموظفين ، الملحق ، الصحة والعدالة ، ضباط الموظفين ، وقد ظهر الأحياء الحر المركز ، العباس كأحياء مترفة في هذا الإقليم ، وقد بلغت اقل نسبة للإقليم (19.4%) من قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (2.8%) من قيمة المؤشر داخل المدينة ، بينما بلغت أعلى نسبة للإقليم (30.2%) من قيمة المؤشر داخل الحي مقابل نسبة (8.9%) من قيمة المؤشر داخل المدينة ، وقد برز 14 رمضان ليمثل أعلى نسبة على مستوى المدينة في حيازة الأسر ذات الدخل الأعلى حيث بلغت النسبة (11.3%) ، مقابل نسبة (20.6%) من قيمة المؤشر داخل الحي ، من الملاحظ إن الدخل مرتفع تزداد قيمته بالاقتراب من وسط المدينة أي قد اتخذ اتجاه عام من الأطراف نحو الداخل .

الإقليم الخامس (30.3 – 59.4) :

تمثل هذا الإقليم في الحسين الذي حاز على نسبة (59.4 %) من قيمة المؤشر داخل الحي ونسبة (8.9 %) من قيمة المؤشر داخل المدينة ، ليمثل حيازته على أعلى نسبة من الأسرة ذات الدخل الأعلى مقارنة مع أحياء المدينة على مستوى قيمة المؤشر داخل الحي ، لكن على مستوى داخل المدينة فقد كانت النسبة مرتفعة إلا إنها لم تكن الأعلى.

• معدل العاملين :

بلغ معدل مؤشر معدل العاملين (2.14395%) الذي يعد معدل منخفض ، فقد بلغت أعلى قيمة له (3.427%) والتي ظهرت في حي المعملجي ، بينما اقل نسبة فقد ظهرت في حي الفارس ، وقد بلغ معامل التباين (20.310%) الذي يعد معامل تباين منخفض لتقارب النسب مع المعدل ، وقد وجد للمؤشر ارتباط سالب قوي مع اقل دخل بلغ (- 0.518%) ، وارتباط موجب معتدل مع أعلى دخل بلغ

(0.439%) ، وارتبط مع مؤشر امتلاك سيارة بارتباط قوي موجب بلغ (0.501%).

ولأجل توضيح العلاقة ما بين مستوى الدخل الأقل ومعدل العاملين فيمكن ملاحظة الجدول (18) الذي يبين الدرجة المعيارية لمستوى الدخل الأقل في مدينة كربلاء مقارنة مع معدل العاملين ، وهذه العلاقة يمثلها الشكل (3) إلي يمكن من خلاله تحديد أربعة مجاميع والتي سوف يتم ذكرها بالتفصيل كالآتي :-

المجموعة الأولى :

تمثل هذه المجموعة علاقة طردية سالبة ما بين دخل ومعدل العاملين حيث تتمثل بالأحياء العباس ، السعدية ، العباسية الشرقية ، الانتصار ، العامل والحر ، العسكري الأول ، سيف سعد ، التعاون ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (-) 0.09786 ، 0.8825) لأقل دخل و (-) 0.04351 ، 0.14226) لمعدل العاملين ، أي إن هذه الأحياء تمتاز بانخفاض نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض مقابل معدل عاملين منخفض أيضا.

المجموعة الثانية :

تمثل هذه المجموعة علاقة عكسية سالبة ما بين اقل دخل ومعدل العاملين لمدينة كربلاء ، فقد شملت الأحياء اليرموك ، المعلمين ، ضباط الموظفين ، القادسية ، الزهراء ، النصر ، البناء الجاهز ، الإسكان ، الهيابي ، القزوينية ، 14رمضان ، الملحق ، الموظفين ، البلدية ، ضباط الأسرة ، المدرء ، الأسرة ، الحسين ، والتي تراوحت نسبها ما بين (-) 0.0854 ، 3.60385) لأقل دخل و (0.64543 ، 1.8924) ، مما يعني إن هذه المجموعة من الأحياء امتازت بانخفاض الأسر ذات الدخل المنخفض فيها مقابل ارتفاع معدل العاملين.

جدول (18)

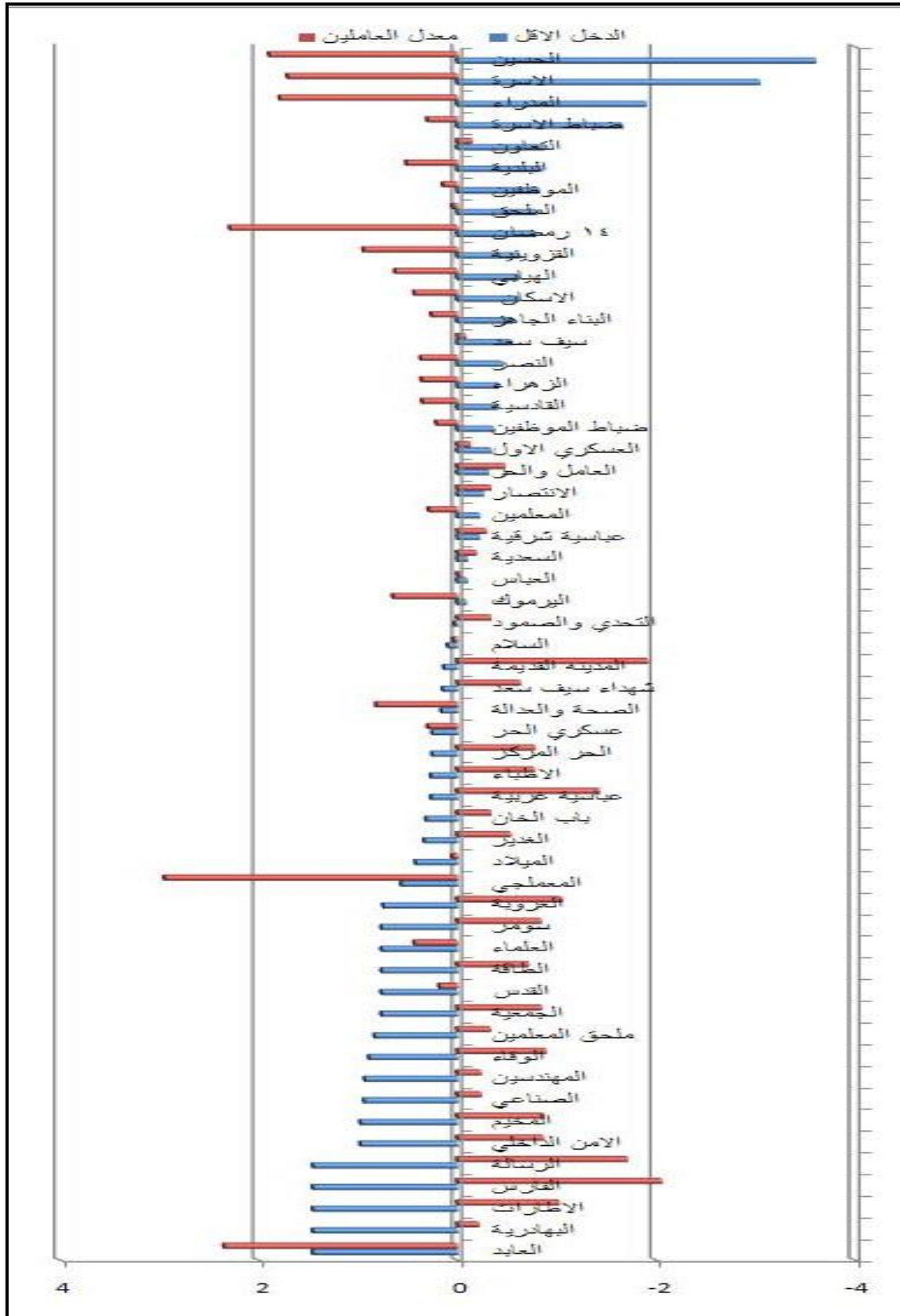
يبين الدرجة المعيارية لأقل دخل (750000 فاقل) حسب قيمته داخل الحي ومعدل العاملين حسب أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

الأحياء	أقل دخل (750000 فاقل)	معدل العاملين
العابد	1.45275	2.3471
اليهادرية	1.45275	0.21574 -
الإطارات	1.45275	1.0195 -
الفارس	1.45275	2.05291 -
الرسالة	1.45275	1.70844 -
الأمن الداخلي	0.97324	0.86334 -
المخيم	0.97324	0.87023 -
الصناعي	0.93588	0.23641 -
المهندسين	0.92965	0.23641 -
الوفاء	0.88606	0.88861 -
ملحق المعلمين	0.83001	0.33057 -
الجمعية	0.76151	0.84497 -
القدس	0.76151	0.17925
الطاقة	0.76151	0.71637 -
العلماء	0.76151	0.43186
سومر	0.76151	0.84268 -
العروبة	0.74283	1.05395 -
المعملجي	0.56224	2.94647
الميلاد	0.41901	0.53265
الغدير	0.33183	0.53265 -
باب الخان	0.31315	0.33286 -
العباسية الغربية	0.26333	1.42598 -
الأطباء	0.26333	0.77149 -
الحر المركز	0.25087	0.77838 -
عسكري الحر	0.25087	0.29637
الصحة والعدالة	0.15746	0.81536
شهداء سيف سعد	0.14501	0.62911 -
المدينة القديمة	0.13255	1.91053 -
السلام	0.09519	0.04146
التحدي والصمود	0.02669	0.33286 -
اليرموك	0.0854 -	0.64543
العباس	0.09786 -	0.04351 -
السعدية	0.09786 -	0.18819 -
العباسية الشرقية	0.2224 -	0.28923 -
المعلمين	0.2224 -	0.28718
الانتصار	0.25977 -	0.33286 -
العامل والحر	0.30959	0.47524 -
العسكري الأول	0.3345 -	0.12618 -
ضباط الموظفين	0.36563 -	0.2114
القادسية	0.39677 -	0.35148
الزهاء	0.41545 -	0.35837
النصر	0.45282 -	0.36756
سيف سعد	0.54623 -	0.08025 -
البناء الجاهز	0.55245 -	0.25962
الإسكان	0.62095 -	0.43186
الهبابي	0.62095 -	0.62476
القرونية	0.62095 -	0.94397
14 رمضان	0.78286 -	2.2739
الملحق	0.79532 -	0.05065
الموظفين	0.82023 -	0.1425
البلدية	0.84514 -	0.51223
التعاون	0.8825 -	0.14226 -
ضباط الأسرة	1.66092 -	0.30096
المدرء	1.89756 -	1.78676
الأسرة	3.04339 -	1.70869
الحسين	3.60385 -	1.8924

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

شكل (3)

يبين العلاقة ما بين اقل دخل (75000 فاقل) حسب قيمته داخل الحي ومعدل العاملين لأحياء مدينة كربلاء لعام 2008.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (18).

المجموعة الثالثة :

شملت هذه المجموعة علاقة طردية موجبة ، فقد شملت الأحياء العابد ، القدس ، العلماء ، المعملجي ، الميلاد ، عسكري الحر ، الصحة والعدالة ، السلام ، وقد تراوحت نسبها ما بين (1.4527 ، 0.09519) لأقل دخل ونسبة (2.3471 ، 0.17925) لمعدل العاملين ، مما يعني إن هذه المجموعة امتازت بارتفاع نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض فيها مقابل ارتفاع معدل العاملين أيضا.

المجموعة الرابعة :

تبين هذه المجموعة على وجود علاقة عكسية موجبة ، وقد شملت الأحياء البهادرية ، الإطارات ، الفارس ، الرسالة ، الأمن الداخلي ، المخيم ، الصناعي ، المهندسين ، الوفاء ملحق المعلمين ، الجمعية ، الطاقة ، سومر ، العروبة ، الغدير ، باب الخان ، العباسية الغربية ، الأطباء ، الحر المركز ، شهداء سيف سعد ، المدينة القديمة ، التحدي والصمود ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (1.45275 ، 0.02669) لأقل دخل و (- 0.21574 ، - 0.33286) ، وهذا يدل على إن هذه المجموعة تمتاز بارتفاع نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض مقابل انخفاض معدل العاملين.

• امتلاك سيارة :

بلغ معدل هذا المؤشر (21.159%) ألذي يعد معدل منخفض ، بلغت أعلى قيمة للمؤشر (65.6%) ظهرت في حي الحسين ، بينما اقل نسبة بلغت (0.0%) وقد ظهرت في الأحياء الفارس ، الميلاد ، ملحق المعلمين ، بمعدل تباين بلغ (66.710%) وهو معدل مرتفع وهذا راجع إلى تباعد النسب مع المعدل ، وقد ارتبط المؤشر بارتباط قوي سالب (- 0.771%) مع اقل دخل ، وارتباط قوي

موجب مع أعلى دخل (0.781%) ، وارتباط موجب قوي مع معدل العاملين (0.501%).

وعند إجراء تنظيم عنقودي للعلاقة ما بين كل من معدل العاملين والدخل الأعلى (1500001 فأكثر) والمساكن الكبيرة المساحة (400 فأكثر) تم إظهار تلك العلاقة في الشكل (4) ، وقد تم توضيحها في الجدول (19) بشكل مفصل والذي يبين المجاميع التالية :-

المجموعة الأولى :

وقد ضمت هذه المجموعة مجموعتين فرعيتين الأولى شملت الأحياء الأمن الداخلي ، المخيم ، المهندسين ، الصناعي ، الوفاء ، ملحق المعلمين ، القدس ، العلماء ، العروبة ، سومر ، والثانية شملت الأحياء المدينة القديمة ، شهداء سيف سعد ، الصحة والعدالة ، الحر المركز ، الأطباء ، العباسية الغربية ، عسكري الحر ، باب الخان ، الميلاد ، وقد تراوحت نسبهما ما بين (1.312 – 2.499) لمعدل العاملين و (0.0 – 20.8) للدخل الأعلى و (0.0 – 0.0) للمساكن الكبيرة المساحة ، مما يعني إن هذه المجموعة حازت على معدل معتدل للعاملين ونسب تراوحت ما بين منخفضة ومعتدلة للدخل المرتفع ، في حين انعدم وجود المساكن الكبيرة المساحة فيها.

وقد ظهر الغدير كحي منفرد بنسب (1.912) لمعدل العاملين و (4.3%) للدخل الأعلى و (2.4%) للمساكن الكبيرة المساحة ، أي يتميز هذا الحي بمعدل معتدل للعاملين ونسب ضئيلة لكل من الدخل الأعلى والمساكن الكبيرة المساحة ، كما ظهر المعملجي منفردا أيضا بنسب (3.427%) لمعدل العاملين (7.1%) للدخل الأعلى و (0.0%) للمساكن الكبيرة المساحة ، مما يعني إن هذا الحي قد تميز بمعدل عاملين مرتفع ونسب ضئيلة للدخل الأعلى وانعدام المساكن كبيرة المساحة.

المجموعة الثانية :

شملت هذه المجموعة الأحياء السلام ، التحدي والصمود ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (1.999 - 2.162) لمعدل العاملين و (2.9 - 7.3) للدخل الأعلى و (2.9 - 3.6) للمساكن الكبيرة المساحة ، وهذا يدل على إن هذه المجموعة من الأحياء تمتاز بمعدل مرتفع لمعدل العاملين ونسب ضئيلة لكل من الدخل الأعلى والمساكن كبيرة المساحة.

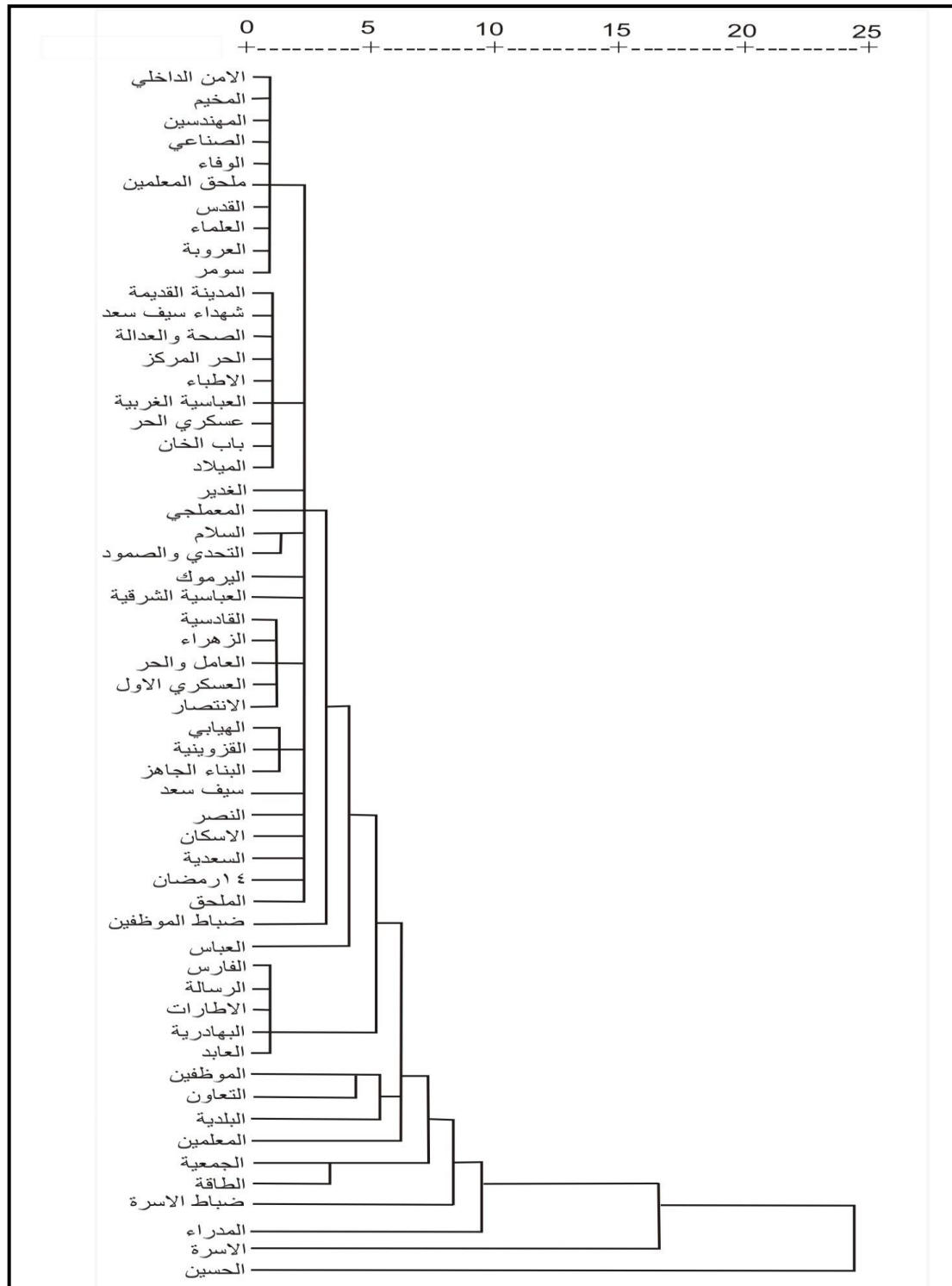
اليرموك فقد ظهر كحي منفرد بنسب (2.425%) لمعدل العاملين و (7.9%) للدخل الأعلى و (3.0%) للمساكن الكبيرة المساحة ، أي تمتاز بمعدل مرتفع للعاملين ونسب ضئيلة للدخل الأعلى وللمساكن الكبيرة المساحة ، وقد ظهر العباسية الشرقية كحي منفرد أيضا بنسب (2.018%) لمعدل العاملين و (7.6%) للدخل الأعلى و (3.8%) للمساكن كبيرة المساحة ، أي يمتاز هذا الحي بمعدل عاملين مرتفع جدا ونسب ضئيلة للدخل الأعلى والمساكن ذات المساحة الكبيرة.

المجموعة الثالثة :

احتوت هذه المجموعة على الأحياء القادسية ، الزهراء ، العامل والحر ، العسكري الأولى ، الانتصار ، ونسب تراوحت ما بين (1.937 - 2.300) لمعدل العاملين و (0.0 - 10.8) لأعلى دخل و (0.0 - 0.7) للمساكن كبيرة المساحة ، يدل هذا على إن هذه المجموعة تمتاز بمعدل عاملين مرتفع ونسب ضئيلة لأعلى دخل وانعدام وجود مساكن كبيرة المساحة باستثناء حي العامل والحر فأن نسبته ضئيلة للمساكن كبيرة المساحة.

شكل (4)

يبين التنظيم العنقودي للعلاقة ما بين معدل العاملين وأعلى مستوى للدخل
(1500001 فأكثر) حسب قيمته داخل الحي والمساكن كبيرة المساحة لأحياء لعام
2008.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق () .

جدول (19)

يبين التنظيم العنقودي للعلاقة ما بين معدل العاملين و أعلى مستوى للدخل (1500001 فأكثر) والمسكنات كبيرة المساحة (400م فأكثر) حسب أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المسكنات الكبيرة المساحة (400م فأكثر)	الدخل الأعلى 1500001) فأكثر)	معدل العاملين	الأحياء	المجموعة الفرعية	المجموعة الرئيسية
0.0	2.6	1.768	الأمن الداخلي	أ	المجموعة الأولى
0.0	0.0	1.765	المخيم		
0.0	0.0	2.041	المهندسين		
0.0	0.0	2.041	الصناعي		
0.0	1.5	1.757	الوفاء		
0.0	0.0	2.000	ملحق المعلمين		
0.0	0.0	2.222	القدس		
0.0	11.1	2.332	العلماء		
0.0	0.0	1.685	العروبة		
0.0	11.1	1.777	سومر		
0.0	0.0	1.312	المدينة القديمة	ب	
0.0	4.8	1.870	شهداء سيف سعد		
0.0	20.8	2.499	الصحة والعدالة		
0.0	19.4	1.805	الحر المركز		
0.0	0.0	1.808	الأطباء		
0.0	9.5	1.523	العباسية الغربية		
0.0	9.7	2.273	عسكري الحر		
0.0	0.0	1.999	باب الخان		
0.0	8.3	2.166	الميلاد		
2.4	4.3	1.912	الغدير		
0.0	7.1	3.427	المعملجي		مستقل
3.6	7.3	2.162	السلام	أ	المجموعة الثانية
2.9	2.9	1.999	التحدي والصمود		مستقل
3.0	7.9	2.425	اليرموك		مستقل
3.8	7.6	2.018	العباسية الشرقية		مستقل
0.0	10.8	2.297	القادسية	أ	المجموعة الثالثة
0.0	0.0	2.300	الزهاء		
0.7	9.7	1.937	العامل والحر		
0.0	2.8	2.089	العسكري الأول		
0.0	4.1	1.999	الانتصار		
0.0	8.3	2.416	الهدابي	أ	المجموعة الرابعة
0.0	0.0	2.555	القزوينية		
0.0	9.7	2.257	البناء الجاهز		
1.8	7.3	2.109	سيف سعد	أ	المجموعة الخامسة
8.3	2.8	2.304	النصر		
3.7	22.2	2.332	الإسكان		
0.0	12.5	2.062	السعدية		
3.4	20.6	3.140	14رمضان		
0.0	22.2	2.166	الملحق	اضيف إلى المعملجي	
8.4	25.0	2.236	ضباط الموظفين		
12.5	12.5	2.125	العباس		مستقل
0.0	0.0	1.250	الفارس	أ	المجموعة السادسة
0.0	0.0	1.400	الرسالة		
0.0	0.0	1.700	الإطارات		
0.0	0.0	2.050	البهادرية		
0.0	0.0	3.166	العابد		
19.1	30.2	2.206	الموظفين	أ	المجموعة السابعة
12.5	12.5	2.082	التعاون		
26.3	21.1	2.367	البلدية		
23.1	15.4	2.269	المعلمين		
14.8	11.1	1.776	الجمعية	أ	المجموعة الثامنة
11.1	0.0	1.832	الطاقة		
15.0	12.5	2.275	ضباط الأسرة		مستقل
0.0	15.4	2.922	المدراء		مستقل
27.8	22.3	2.888	الأسرة		مستقل
71.9	59.4	2.968	الحسين		مستقل

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الشكل (4) والملحق ().

المجموعة الرابعة :

شملت الأحياء الهيابي ، القزوينية ، البناء والجاهز ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (2.257 – 2.555) لمعدل العاملين و (0.0 – 9.7) لأعلى دخل و (0.0 – 0.0) للمساكن كبيرة المساحة ، أي إنها تمتاز بمعدل عاملين مرتفع جدا ونسب ضئيلة لأعلى دخل وعدم وجود مساكن كبيرة المساحة فيها.

المجموعة الخامسة :

وقد شملت هذه المجموعة الأحياء سيف سعد ، النصر ، الإسكان ، السعدية ، 14 رمضان ، الملحق ، لتتراوح نسب هذه المجموعة ما بين (2.062 – 3.140) لمعدل العاملين و (2.8 – 22.2) للدخل الأعلى و (0.0 – 8.3) للمساكن كبيرة المساحة ، أي تمتاز هذه المجموعة بامتلاك معدل عاملين مرتفع جدا مقابل نسب ضئيلة لدخل عالي ومساكن كبيرة المساحة.

وقد ظهر ضباط الموظفين كحي منفرد بنسبة (2.236%) لمعدل العاملين و (25.0%) لأعلى دخل و (8.4%) للمساكن كبيرة المساحة ، أي انه يتميز بمعدل عاملين مرتفع ونسب قاربت الربع الأعلى دخل ونسب ضئيلة للمساكن كبيرة المساحة ، وظهر العباس كحي منفرد أيضا بنسب (2.125%) لمعدل العاملين و (12.5%) لأعلى دخل و (12.5%) للمساكن كبيرة المساحة ، مما يعني معدل عاملين مرتفع ونسب معتدلة لأعلى دخل و للمساكن كبيرة المساحة.

المجموعة السادسة :

تمثلت بالأحياء الفارس ، الرسالة ، الإطارات ، البهادرية ، العابد ، وقد بلغت نسب هذه المجموعة ما بين (1.250 – 3.166) لمعدل العاملين و (0.0 – 0.0) لأعلى دخل و (0.0 – 0.0) للمساكن كبيرة المساحة ، وهذا يدل على إن هذه المجموعة تمتاز بمعدل عاملين مرتفع جدا مع انعدام وجود مستوى دخل مرتفع فيها وعدم وجود مساكن ذات المساحة الكبيرة أيضا.

المجموعة السابعة :

شملت هذه الأحياء الموظفين ، التعاون ، البلدية ، المعلمين ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (2.082 – 2.269) لمعدل العاملين و (12.5 – 30.2) لأعلى دخل و (12.5 – 26.3) للمساكن كبيرة المساحة ، أي إن هذه المجموعة امتازت بمعدل مرتفع للعاملين ونسب تراوحت ما بين المعتدلة والربع دخل وللمساكن ذات المساحة الكبيرة.

المجموعة الثامنة :

احتوت الأحياء الجمعية ، الطاقة وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (1.776 – 1.832) لمعدل العاملين و (0.0 – 11.1) لأعلى دخل و (11.1 – 14.8) للمساكن كبيرة المساحة ، أي إن هذه المجموعة تتميز بمعدل عاملين معتدل ونسب ضئيلة لأعلى دخل من إنها انعدمت في الطاقة ، ونسب معتدلة للمساكن كبيرة المساحة.

وقد ظهرت الإحياء ضباط الأسرة ، المدراء ، الأسرة كأحياء منفردة لكنها قد تقاربت نسبها فقد تراوحت ما بين (2.275 – 2.888) لمعدل العاملين و (12.5 – 22.3) لأعلى دخل و (0.0 – 27.8) للمساكن كبيرة المساحة ، وهذا يدل على إن هذه الأحياء تمتاز بمعدل عاملين مرتفع ، ونسب معتدلة لأعلى دخل ونسب تفاوتت بين انعدام المساكن ذات المساحة الكبيرة في المدراء ، ونسب معتدلة في ضباط الأسرة ونسب تجاوزت الربع في الأسرة ، كما وقد ظهر الحسين كحي منفرد أيضا بنسب (2.968%) لمعدل العاملين و (59.4%) لأعلى دخل و (71.9%) للمساكن ذات المساحة الكبيرة ، أي انه يتميز بمعدل عاملين مرتفع ونسب تجاوزت النصف لأعلى دخل ونسب قاربت ثلاثة أرباع للمساكن ذات المساحة الكبيرة.

رابعاً : مؤشرات الواقع الاجتماعي (التعليمي ، المهني)

يعد الجانب الاجتماعي للسكان احد الجوانب المهمة في الدراسات الجغرافية ، وبصورة خاصة الدراسات ذات الطابع البشري ، فلا يمكن دراسة ظاهرة اجتماعية دون التطرق إلى جوانبها المختلفة ، لذا تعد خدمات البنى التحتية (ماء ، مجاري ، كهرباء ، هاتف ارضي) من الخدمات الحيوية للسكان ، فمن خلالها يمكن تحديد واقع المجتمع الذي تخدمه ، كما أن المستوى الاجتماعي (التعليمي ، المهني) له علاقة بالكيفية التي يتعامل معها السكان مع الخدمات المختلفة ومنها خدمات البنى التحتية ولتحديد الواقع الاجتماعي (التعليمي ، المهني) لمدينة كربلاء يلاحظ الجدول (20) الذي يبين الوصف الإحصائي للمؤشرات الاجتماعية ، والتي تم مقارنتها مع بعضها من خلال الارتباط الذي يبينه الجدول (21) وكالاتي:-

• معدل طلبية الابتدائية فما دون :

بلغ معدل هذا المؤشر (2.34352%) وهو معدل مرتفع ، حيث بلغ أعلى معدل (3.666%) والتي ظهرت في الميلاء وقل معدل بلغ (1.000%) الذي ظهر في الهيابي ، بمعامل تباين (30.651%) الذي يعد معامل تباين منخفض نتيجة للتقارب بين النسب والمعدل ، وقد وجد للمؤشر علاقة ارتباط قوي سالب

جدول (20)

جدول يبين الوصف الإحصائي للمؤشرات الاجتماعية (التعليمية ، المهنية) لمدينة كربلاء لعام 2008.

المؤشرات	المدى	أقل قيمة	أعلى قيمة	المعدل	الانحراف المعياري	معامل التباين
معدل طلبية الابتدائية فما دون	2.666	1.000	3.666	2.34352	0.718325	30.651
معدل حملة الشهادات	4.528	0.400	4.928	1.67350	0.777524	46.460
معدل المعالين	3.710	2.550	6.260	4.59014	0.761597	16.592
معدل المعيلين	3.017	1.333	4.350	2.14038	0.454226	21.221

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

جدول (21)

معامل الارتباط بين المؤشرات الاجتماعية (التعليمية ، الاقتصادية) لمدينة كربلاء لعام 2008.

المؤشرات	معدل طلبية الابتدائية فما دون	معدل حملة الشهادات	معدل المعالين	معدل المعيلين	الدخل الأعلى (1500001 فاكتر)
معدل طلبية الابتدائية فما دون	1	0.568 -	0.511 -	0.375 -	0.415 -
معدل حملة الشهادات	0.568 -	1	0.186 -	0.445 -	0.500 -
معدل المعالين	0.511	0.86 -	1	0.828 -	0.235 -
معدل المعيلين	0.375 -	0.445 -	0.282 -	1	0.521 -
الدخل الأعلى (1500001 فاكتر)	0.415 -	0.500 -	0.235 -	0.521 -	1

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق () ، وارتباط قوي موجب مع مؤشر حملة الشهادات بلغ (0.568%) ، وارتباط قوي موجب مع

معدل العاملين بلغ (0.51%) وارتباط معتدل سالب مع الدخل الأعلى بلغ (-)

0.415%) ، ومن خلال الجدول (22) الذي يبين توزيع معدل طلبة الابتدائية فما دون على أحياء مدينة كربلاء والخرطة (10) والتي يظهر من خلالها وجود الأقاليم التالية :-

الإقليم الأول (1.000 – 1.500) :

تركز هذا الإقليم في الأحياء الهيابي ، الأسرة ، الجمعية ، الإسكان ، البهادرية ، ضباط الأسرة ، الصحة والعدالة ، العباس ، وقد بلغ اقل معدل للإقليم (1.000%) الذي تمثل الهيابي بينما بلغ أعلى معدل للإقليم (1.000%) والذي ظهر في الصحة والعدالة ، العباس ، ويلاحظ بان هذا الإقليم ظهر بشكل تجمع وسط مدينة كربلاء ، والذي يمثل اقل معدل للطلبة الابتدائية فما دون فيه على مستوى المدينة ، وهذا راجع إلى الصفر حجم الأسرة مما أدى إلى انخفاض نسبة طلبة الابتدائية فما دون فيها.

الإقليم الثاني (1.501 – 1.870) :

شمل هذا الإقليم الأحياء الحسين ، العباسية الشرقية ، البلدية ، الحر المركز ، الأطباء ، الموظفين ، التعاون ، العلماء ، العروبة ، البناء الجاهز ، وقد حاز الحسين على اقل معدل لطلبة الابتدائية فما دون (1.612%) بينما حاز البناء الجاهز على أعلى معدل لطلبة الابتدائية فما دون لهذا الإقليم الابتدائية في هذا الإقليم راجع إلى كبر حجم الأسر التي تسكن في هذه الأحياء مما انعكس على ارتفاع عدد طلبة الابتدائية فما دون.

الإقليم الثالث (1.871 – 2.307) :

جاء هذا الإقليم ليكمل الشكل الحلقي للتوزيع فقد أحاط بالإقليم الثاني باتجاه الأطراف مما يبين إن معدل طلبية الابتدائية فما فوق يتخذ نمطا ، حيث ينخفض في وسط المدينة ويرتفع بالاتجاه نحو الأطراف ، وقد شمل الأحياء ضباط الموظفين ، الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بمعدل بلغ (2.000) ، ثم الأحياء 14 رمضان ، العباسية الغربية ، العامل والحر ، المدينة القديمة ، المعملجي ، النصر ، التحدي والصمود ، باب الخان ، سيف سعد ، ومن ثم المخيم الذي مثل الحد الأعلى للإقليم لمعدل طلبية الابتدائية فما دون بمعدل بلغ (2.307).

جدول (22) يبين توزيع معدل المستوى التعليمي حسب أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

الأحياء	معدل طلبية الابتدائية فما دون	معدل حملة الشهادات (متوسطة فما فوق)
14 رمضان	2.299	2.205
العباسية الشرقية	1.653	1.596
العباسية الغربية	2.047	673.
البلدية	1.684	2.931
الحر المركز	1.677	1.741
العباس	1.500	1.937
العابد	3.000	0.916
العامل والحر	2.296	1.793
الأمن الداخلي	3.256	0.796
الأسرة	1.444	2.722
الإسكان	1.481	2.259
الأطباء	1.857	1.666
النهادرية	1.450	2.150
البناء الجاهز	1.870	2.032
الإطارات	2.500	0.700
الفراس	3.375	0.750
الغدير	2.838	1.434
الهبابي	1.000	2.416
الحسين	1.612	3.354
الجمعية	1.444	1.185
المدينة القديمة	2.200	1.512
المعلمي	2.071	4.928
الميلاد	3.666	0.583
الموظفين	1.634	1.984
المدرء	2.692	2.769
المهندسين	3.375	0.833
المخيم	2.307	1.961
الملحق	2.942	1.857
المعلمين	1.500	2.307
النصر	2.083	2.138
القادسية	2.810	1.378
القدس	2.888	0.888
القروينية	2.500	1.500
الرسالة	3.333	0.400
السعدية	3.375	1.312
السلام	2.509	1.363
الصحة والعدالة	1.458	1.541
الصناعي	2.708	1.750
التعاون	1.750	2.500
التحدي والصمود	2.147	2.102
الطاقة	2.722	1.555
الطماء	1.647	1.411
العروبة	1.628	1.228
الوفاء	3.045	0.772
اليرموك	2.554	1.306
الزهاء	3.300	1.400
الانتصار	1.969	1.785
العسكري الأول	3.466	1.337
عسكري الحر	3.000	1.225
باب الخان	2.112	1.591
ضباط الموظفين	2.000	2.166
ضباط الأسرة	1.325	2.100
ملحق المعلمين	3.600	0.900
شهداء سيف سعد	3.241	1.338
سيف سعد	2.064	1.963
سومر	3.333	0.777

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق ().

خارطة (10)

تبين توزيع معدل طلبية الابتدائية فما دون حسب أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (22).

الإقليم الرابع (2.308 – 3.054) :

تركز هذا الإقليم على أطراف مدينة كربلاء وقد شمل الأحياء الإطارات ، القزوينية اللذان مثلاً اقل معدل للإقليم بمعدل بلغ (2.500) ومن ثم الأحياء العابد ، الغدير ، المدراء ، الملحق ، القادسية ، القدس ، السلام ، الصناعي ، الطاقة ، اليرموك ، عسكري الحر ، والوفاء الذي مثل أعلى معدل للإقليم بمعدل بلغ (3.045) ، إن ارتفاع معدل طلبة الابتدائية في هذا الإقليم راجع إلى كبر حجم الأسر التي تسكن في هذه الأحياء مما انعكس على ارتفاع معدل طلبة الابتدائية فما دون فيها.

الإقليم الخامس (3.046 – 3.666) :

تمثل هذا الإقليم في الأحياء الزهراء ، الفارس ، المهندسين الرسالة ، السعدية ، العسكري الأول ، ملحق المعلمين ، شهداء سيف سعد ، سومر ، الميلاد ، وقد ظهرت هذه الأحياء في أطراف المدينة الشمالية والجنوبية ، وقد بلغ اقل معدل لطلبة الابتدائية فما دون لهذا الإقليم (3.300) في الزهراء ، بينما بلغ أعلى معدل للإقليم (3.666) في الميلاد.

أما من حيث العلاقة ما بين طلبة الابتدائية فما دون والدخل الأعلى (1500001 فأكثر) دينار ، فإن الشكل (5) يبين هذه العلاقة حيث يمكن ملاحظة مجاميع العلاقات التالية:-

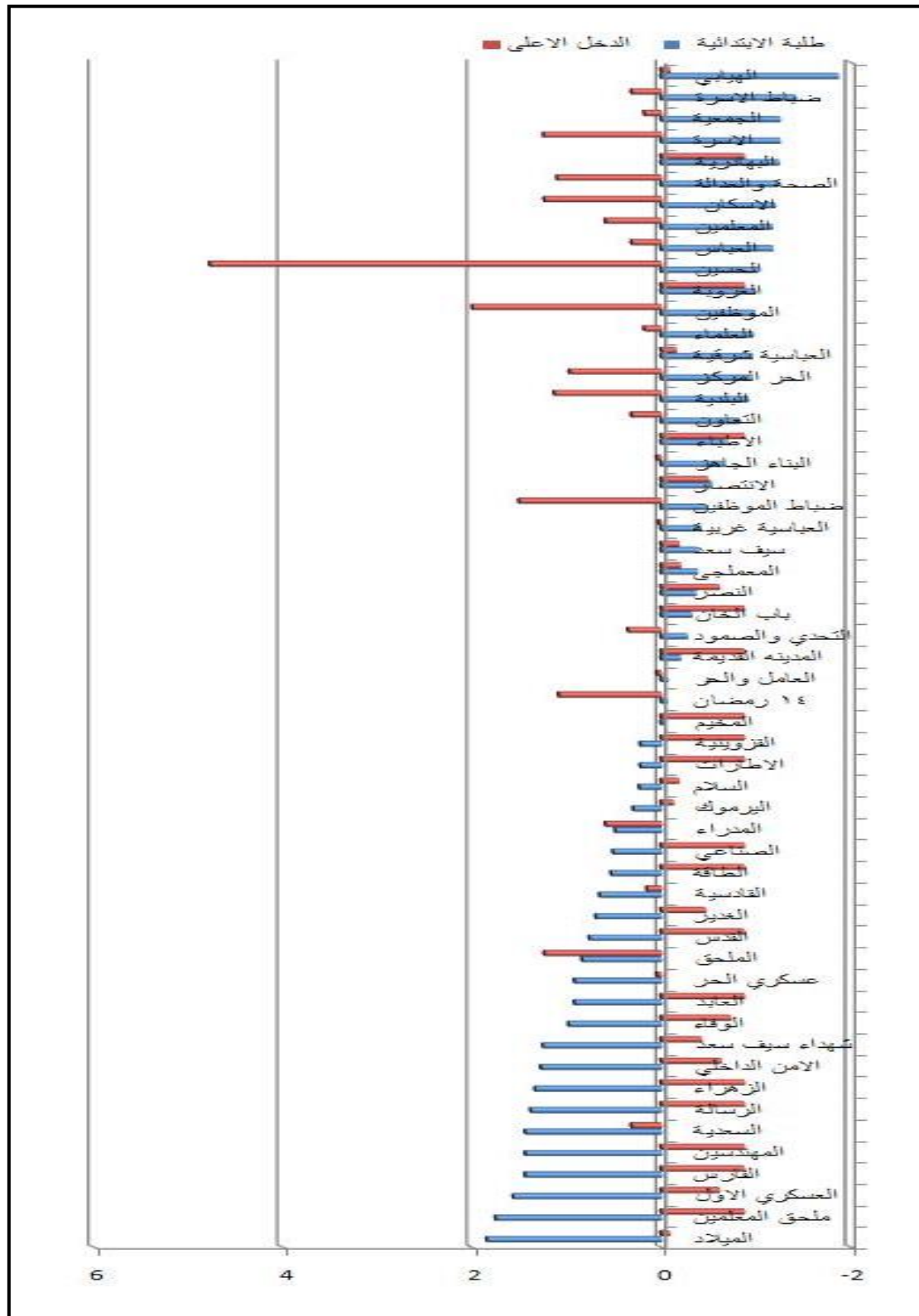
المجموعة الأولى :

تمتاز هذه المجموعة بعلاقة طردية سالبة فقد شملت الأحياء المخيم ، العروبة ، البهادرية ، الهيابي ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (- 0.05084 ، - 1.87035) لطلبة الابتدائية فما دون و (- 0.87622 ، - 0.0874) لأعلى دخل ، مما يعني إن هذه المجموعة امتازت بانخفاض نسب طلبة الابتدائية فما دون مع انخفاض نسب الدخل الأعلى أيضاً.

المجموعة الثانية :

مثلت هذه المجموعة علاقة عكسية سالبة ، والتي شملت الأحياء 14 رمضان ، العامل والحر ، التحدي والصمود ، العباسية الغربية ، ضباط الموظفين ، البناء الجاهز ، التعاون ، البلدية ، الحر المركز ، العلماء ، الموظفين ، الحسين ، العباس ، المعلمين ، الإسكان ، الصحة والعدالة ، الأسرة ، الجمعية ، ضباط الأسرة ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (- 0.06197 ، 1.41791) لطلبة الابتدائية فما دون و (0.31176 ، 1.08156) لأعلى دخل ، مما يعني إن هذه المجموعة تميزت بوجود اسر تنخفض فيها نسب طلبة الابتدائية مقابل ارتفاع نسب الدخل العالي (1500001 فأكثر).

يبين العلاقة ما بين طلبة الابتدائية فما دون و أعلى دخل (1500001 فاكثر) حسب احياء مدينة كربلاء لعام 2008.



المجموعة الثالثة: على بيانات الجدول (22) و(16).

تمتاز هذه المجموعة بعلاقة طردية موجبة ، وقد تركزت في الأحياء السعدية ، عسكري الحر ، الملحق ، القادسية ، المدراء ، لتتراوح نسب هذه المجموعة ما بين (0.48513 ، 1.43595) طلبة الابتدائية فما دون و(0.31176 ، 0.58737) للدخل الأعلى ، وعالية يلاحظ إن هذه المجموعة تميزت بارتفاع نسب طلبة الابتدائية فما دون مع ارتفاع نسب الدخل الأعلى.

المجموعة الرابعة :

تمثل هذه المجموعة علاقة عكسية موجبة ، وقد ضمت الأحياء الميلاد ، ملحق المعلمين ، العسكري الأول ، الفارس ، المهندسين ، الرسالة ، الزهراء ، الأمن الداخلي ، شهداء سيف سعد ، الوفاء ، العابد ، القدس ، الغدير ، الطاقة ، الصناعي ، اليرموك ، السلام ، الإطارات ، القزوينية ، تتراوح نسب هذه المجموعة من الأحياء ما بين (0.21784 ، 1.84106) لمؤشر طلبة الابتدائية فما دون مقابل نسب (-) (0.0874 ، 0.87622) للدخل الأعلى ، أي إن هذه الأحياء قد تميزت بوجود اسر ترتفع فيها نسبة طلبة الابتدائية فما دون مقابل انخفاض نسب الدخل الأعلى.

• معدل حملة الشهادات (متوسطة فما فوق) :

بلغ معدل هذا المؤشر (1.67350%) الذي يعد معدل منخفض ، فقد بلغت أعلى قيمة (4.928%) والتي ظهرت في حي المعملجي ، بينما بلغت اقل قيمة للمؤشر (0.400%) والتي ظهرت في حي الرسالة ، وقد بلغ معامل التباين (46.460%) الذي يعد معامل تباين منخفض نظراً للتفاوت بين نسب والمعدل وقد وجد للمؤشر ارتباط قوي موجب مع معدل طلبة الابتدائية فما دون فقد بلغ (0.511%) ، وارتباط سالب ضعيف مع معدل حملة الشهادات بلغ (-) (0.186%) وارتباط ضعيف سالب مع الدخل الأعلى بلغ (-) (0.235%).

يمكن ملاحظة التباين في توزيع نسب الشهادات (متوسطة فما فوق) على مستوى أحياء مدينة كربلاء من خلال الخارطة (11) والتي ظهرت فيها الأقاليم التالية :-

الإقليم الأول (0.400 – 0.916) :

تركز هذا الإقليم في الأحياء الرسالة ، العباسية الغربية ، الأمن الداخلي ، الإطارات ، الفارس ، الميلاد ، المهندسين ، القدس ، الوفاء ، ملحق المعلمين ، سومر ، العابد ، وقد تراوح هذا الإقليم بين معدل (0.400) الذي مثل الحد الأدنى للإقليم وقد ظهر في الرسالة ومعدل (0.916) الذي مثل الحد الأعلى للإقليم وقد ظهر في العابد ، وقد ظهر هذا الإقليم في الأطراف الجنوبية والجنوبية الغربية للمدينة ، ويرجع الانخفاض الكبير في معدل حملة الشهادات (المتوسطة فما فوق) في هذا الإقليم إلى انخفاض المستوى الاقتصادي فيه مما دفع الطلبة إلى ترك المدارس والتوجه إلى سوق للمساعدة في إعالة العائلة التي تكون في العادة كبيرة العدد.

الإقليم الثاني (0.917 – 1.666) :

تمثل هذا الإقليم في الأحياء الجمعية الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بمعدل بلغ (1.185) ، وتمثل أيضا في الأحياء الغدير ، المدينة القديمة ، القادسية ، القزوينية ، السعدية ، السلام ، الصحة والعدالة ، الطاقة ، العلماء ، العروبة ، اليرموك ، الزهراء ، العسكري الأول ، عسكري الحر ، باب الخان ، شهداء سيف سعد ، ثم الأطباء الذي مثل الحد الأعلى للإقليم بمعدل بلغ (1.666) ، وقد ظهر هذا الإقليم يعد الإقليم الأول باتجاه داخل المدينة بشكل حلقة أحاطت بوسط المدينة من جميع الاتجاهات تقريبا.

الإقليم الثالث (1.667 – 2.416) :

يلاحظ إن الإقليم الثاني قد أحاط بالإقليم الثالث الذي ظهر بالقرب من وسط المدينة على امتداد الشوارع الرئيسية الخارجة من وسط المدينة نحو الأطراف ، وقد شمل الأحياء 14 رمضان ، العباس ، العامل والحر ، الإسكان ، البهادرية ، البناء الجاهز ، الموظفين ، المخيم ، الملحق ، المعلمين ، النصر ، التحدي والصمود ، الانتصار ، سيف سعد ، وشمل أيضا الصناعي الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بمعدل (1.75) و الهيابي الذي مثل الحد الأعلى للإقليم بمعدل (2.416).

الإقليم الرابع (2.417 – 3.354) :

تمثل هذا الإقليم بالتعاون الذي مثل الحد الأدنى للإقليم بمعدل بلغ (2.500) ، والأحياء البلدية ، الأسرة ، المدرء ، ثم الحسين الذي مثل الحد الأعلى للإقليم بمعدل بلغ (3.354) ، وقد ظهر الإقليم في وسط المدينة وقد أحاط به الإقليم الثالث ، مما يبين إن مؤشر حملة الشهادات (متوسطة فما فوق) يرتفع بالتوجه من أطراف المدينة نحو داخلها.

الإقليم الخامس (3.355 – 4.928) :

وقد شمل هذا الإقليم حي المعملجي بمعدل بلغ (4.928) ، ليمثل أعلى معدل لحملة الشهادات (متوسطة فما فوق) في مدينة كربلاء مقارنة مع أحياء المدينة.

• معدل المعالين اقتصاديا :

بلغ معدل مؤشر المعالين (4.59014) الذي يمثل معدل منخفض ، فقد بلغت أعلى قيمة له (6.260) والتي ظهرت في الغدير وبلغت اقل قيمة (2.550) وقد تمثل في ضباط الأسرة ، وقد أعطى معامل تباين بلغ (16.592) الذي يمثل

معدل منخفض بسبب الفرق بين النسب والمعدل، وقد وجد للمؤشر ارتباط قوي موجب مع معدل طلبة الابتدائية فما دون بلغ (0.511) ، وارتباط سالب ضعيف مع معدل حملة الشهادات بلغ (- 0.186) ، وارتباط ضعيف سالب مع معدل المعيلين (- 0.282) ، وارتباط ضعيف سالب أيضا مع الدخل الأعلى بلغ (- 0.235).

• معدل المعيلين اقتصاديا :

بلغ معدل هذا المؤشر (2.14038) وهو معدل منخفض ، بلغت أعلى قيمة له (4.350) في حي ضباط الأسرة ، بينما اقل قيمة تمثلت في حي سومر فقد بلغ المعدل (1.333) ، وقد أعطى مؤشر المعيلين اقتصاديا معامل تباين منخفض بلغ (21.22%) نتيجة تباعد بين النسب والمعدل ، وقد وجد له ارتباط سالب ضعيف مع معدل طلبة الابتدائية بلغ (- 0.375) ، وارتباط معتدل موجب مع معدل حملة الشهادات بلغ (0.445) ، وارتباط قوي موجب مع الدخل الأعلى بلغ (0.521).
يبين الجدول (23) العلاقة ما بين الدرجة المعيارية لمؤشر المعالين ولمؤشر المعيلين اقتصاديا من السكان مدينة كربلاء ، وقد تم توضيح تلك العلاقة في الشكل (6) والذي من خلاله وجد مجاميع العلاقة التالية :-

المجموعة الأولى :

تمثل هذه المجموعة علاقة طردية سالبة ما بين مؤشر المعالين اقتصاديا والمعيلين اقتصاديا للسكان ، فقد شملت الأحياء المخيم ، المعملجي ، العلماء ، الرسالة ، العروبة ، سومر ، العباسية الغربية ، العباسية الشرقية ، الإطارات ، المهندسين ، الجمعية ، وقد تراوحت نسب هذه المجموعة ما بين (- 0.27067 ، - 2.23497) لمؤشر المعالين اقتصاديا ، و(- 0.98712 ، - 0.63707) لمؤشر المعيلين اقتصاديا ، مما يعني إن هذه المجموعة تمتاز بانخفاض نسبة المعالين مع معدل انخفاض نسبة المعيلين فيها على حد سواء.

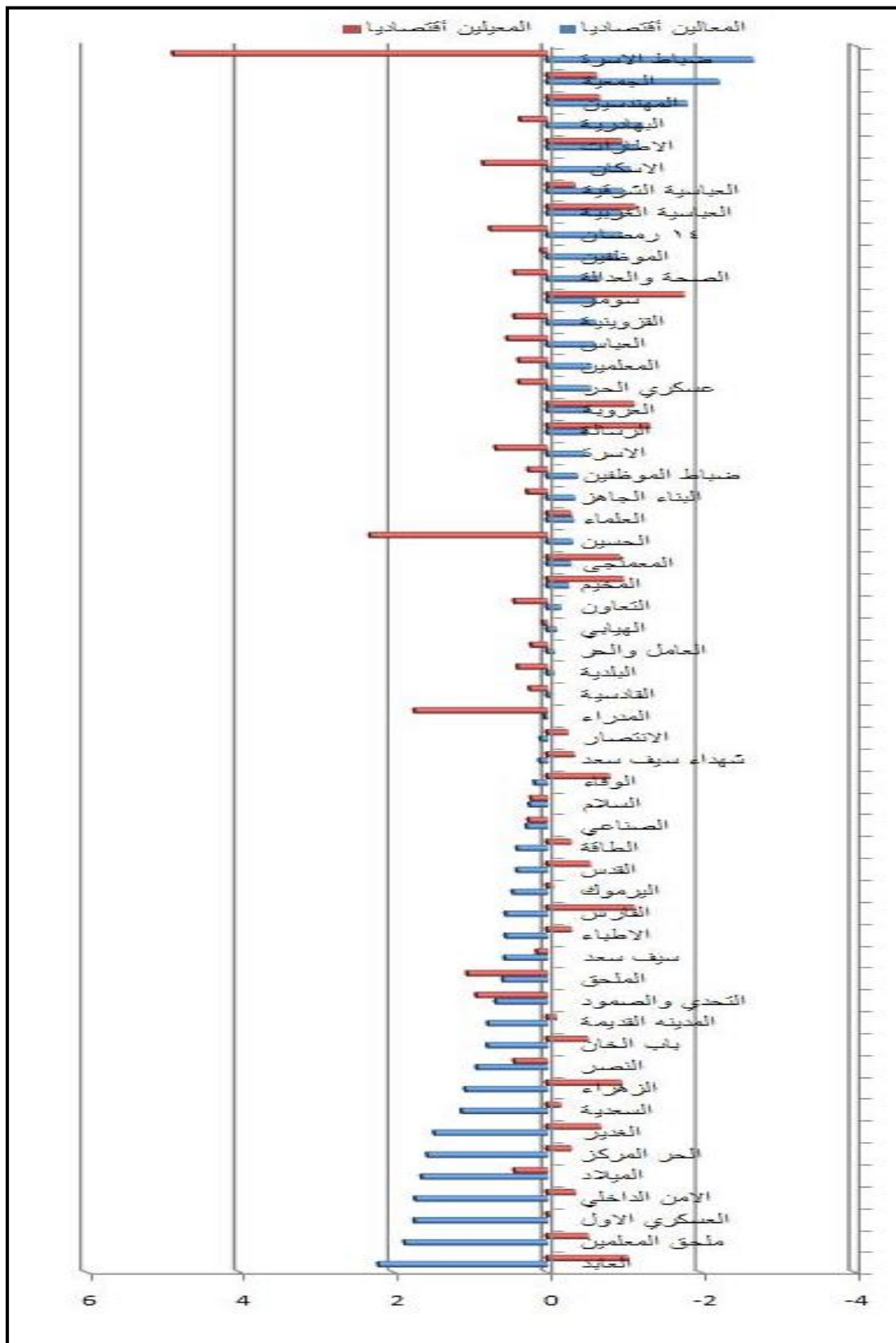
جدول (23)

يبين الدرجة المعيارية للمعالين والمعلمين اقتصاديا من السكان حسب أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.

المعلمين اقتصاديا	المعالين اقتصاديا	الأحياء
1.04436-	2.19257	العابد
52920.-	1.85119	ملحق المعلمين
05146.-	1.72514	العسكري الأول
36628.-	1.71594	الأمن الداخلي
42407.	1.63191	الميلاد
30904.-	1.55444	الحر المركز
69211.-	1.46778	الغدير
17255.-	1.11195	السعدية
96951.-	1.06337	الزهران
42407.	91237.	النصر
52700.-	77844.	باب الخان
11531.-	76794.	المدينة القديمة
91722.	66683.	التحدي والصمود
1.03610	57361.	الملحق
13347.	54997.	سيف سعد
30904.-	53816.	الأطباء
1.13462-	53816.	الفارس
07128.-	44624.	البرموك
55562.-	39110.	القدس
30904.-	39110.	الطاقة
24134.	26373.	الصناعي
21052.	22697.	السلام
81100.-	16000.	الوفاء
34647.-	09304.	شهداء سيف سعد
26501.-	08253.	الانتصار
1.72299	03264.	المدرء
22593.	06584.-	القادسية
38445.	08422.-	البلدية
20612.	08685.-	العامل والحر
05641.	11836.-	الهيابي
42407.	17351.-	التعاون
98712.-	27067.-	المخيم
93868.-	30612.-	المعلمي
2.30419	32451.-	الحسين
30904.-	33764.-	العلماء
25896.	35208.-	البناء الجاهز
24134.	39278.-	ضباط الموظفين
66844.	48338.-	الأسرة
1.33716-	51227.-	الرسالة
1.12802-	55035.-	العروبة
36463.	56348.-	عسكري الحر
36683.	56479.-	المعلمين
51654.	61075.-	العباس
42407.	62913.-	القزوينية
1.77747-	62913.-	سومر
42407.	66589.-	الصحة والعدالة
07403.	90093.-	الموظفين
74330.	95476.-	14 رمضان
1.14783-	96264.-	العباسية الغربية
35307.-	97708.-	العباسية الشرقية
83136.	1.07819-	الإسكان
96951.-	1.16879-	الإطارات
35142.	1.23444-	اليهودية
67670.-	1.81480-	المهندسين
63707.-	2.23497-	الجمعية
4.86459	2.67877-	ضباط الأسرة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الشكل (6).

يبين العلاقة ما بين المعالين اقتصاديا من السكان والمعالين اقتصاديا من السكان حسب
أحياء مدينة كربلاء لعام 2008.



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (23).

المجموعة الثانية :

هذه المجموعة تمثل علاقة عكسية ما بين مؤشر المعالين اقتصاديا والمعالين اقتصاديا للسكان ، وقد احتوت الأحياء القادسية ، البلدية ، العامل والحر ، الهيابي ، التعاون ، الحسين ، البناء الجاهز ، الموظفين ، الأسرة ، عسكري الحر ، المعلمين ، العباس ، القزوينية ، الصحة والعدالة ، 14 رمضان ، الإسكان ، البهادرية ، ضباط الأسرة ، والتي تراوحت نسبها ما بين (- 0.06584 ، - 2.67877) لمؤشر المعالين اقتصاديا و (0.22593 ، 4.86459) لمؤشر المعالين اقتصاديا ، وهذا يعني إن المجموعة تمتاز بوجود انخفاض نسبة المعالين فيها مقابل ارتفاع نسبة المعالين اقتصاديا.

المجموعة الثالثة :

تمثل هذه المجموعة علاقة طردية موجبة لكل من مؤشر المعالين اقتصاديا ومؤشر المعالين اقتصاديا من السكان ، وقد ضمت الأحياء الميلاد ، النصر ، التحدي والصمود ، الملح ، سيف سعد ، الصناعي ، السلام ، المدراء ، لتتراوح نسبها ما بين (0.63191 ، 0.03264) لمؤشر المعالين و (4.2407 ، 1.72299) لمؤشر المعالين ، ومن خلال هذه النسب ونوع العلاقة يظهر إن هذه المجموعة قد امتازت بارتفاع نسب المعالين اقتصاديا مع ارتفاع نسب المعالين أيضا.

المجموعة الرابعة :

تمثل هذه المجموعة علاقة عكسية موجبة بين مؤشر المعالين ومؤشر المعالين اقتصاديا ، وقد شملت الأحياء العابد - ملح المعلمين ، العسكري الأول ، الأمن الداخلي ، الحر المركز ، الغدير ، السعدية ، الزهراء ، باب الخان ، المدينة القديمة ، الأطباء ، الفارس ، اليرموك ، القدس ، الطاقة ، الوفاء ، شهداء سيف سعد ، الانتصار ، وقد تراوحت نسب هذه الأحياء ما بين (2.19257 ،

0.08253) لمؤشر المعالين و (- 1.04436، - 0.26501) لمؤشر المعيلين ، وهذا يعني إن هذه الأحياء وجد فيها نسب مرتفعة من المعالين اقتصاديا مقابل انخفاض نسب المعيلين لهم.

استعرض هذا الفصل خصائص مدينة كربلاء من حيث التعريف موقعها وموضعها بالنسبة للعراق والمحافطة ، وشكل توزيع السكان فيها والأقاليم الكثافة ، فضلا عن شكل التنظيم المكاني لاستعمالات الأرض داخل المدينة الذي يحدد توزيع استعمالات الأرض المتنوعة فيها ، مما يعطي احد جوانب شخصية المدينة ، كما إن الفصل تداول مؤشرات لواقع المدينة ، تمثل بمؤشرات الواقع السكني الذي شمل نوع المسكن (منازل) ، حالة المسكن (جيدة) ، المساكن صغيرة المساحة (100م فاقل) ، للمساكن كبيرة المساحة (400م فأكثر) ، عدد العوائل (عائلة واحدة) ، امتلاك حديقة ، عائلة صغيرة (2- 3 فرد) عائلة كبيرة (8 فأكثر فرد) ، ومؤشرات الواقع الاقتصادي والذي شمل المؤشرات (الدخل اقل من 750000) ، (الدخل أكثر من 1500001) ، معدل العاملين ، امتلاك سيارة ، ومؤشرات الواقع الاجتماعي (التعليمي ، المهني) والذي شمل المؤشرات (طلبة الابتدائية فما دون ، حملة الشهادات (متوسطة فما فوق) ، المعالين اقتصاديا ، المعيلين اقتصاديا) ، تدخل جميع هذه المؤشرات في درجة الطلب على الخدمات ومنها خدمات البنى التحتية موضوع الدراسة ، مما يدعو إلى التساؤل إن كان هذا الفصل يمثل واقع المدينة شاملا الجوانب العمرانية والسكنية والاقتصادية والاجتماعية ، فماذا عن واقع توزيع خدمات البنى التحتية (الماء ، المجاري ، الكهرباء ، الهاتف الأرضي) ، وهذا ما سوف يتم استعراضه في الفصل التالي.

المصادر

- 1- الهيتي، صبري فارس وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 2000.
- 2- الميالي، سمير فليح حسن ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2005.
- 3- مديرية بلدية مدينة كربلاء ، قسم الخرائط ، خارطة قطاعات وأحياء مدينة كربلاء مقياس 1: 10000، لعام 2007.
- 4- وزارة التجارة ، الشركة العامة للمواد الغذائية فرع كربلاء ، سجلات وكلاء الحصص التموينية (بيانات غير منشورة) ، تموز 2007
- 5- الدراسة الميدانية ، قاعدة بيانات تحليل استمارة الاستبيان 2008/1/10- 2008/4/30.